فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : الجمعة 2012/4/6 العدد : 2463

الخبر الرئيسي

جيش الاحتلال يغيّر سياساته: أي هجوم من سيناء أو غزة تتحمل مسؤوليته حماس وهي عنواننا للردّ

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: تعديل قريب على حكومة فياض.. ولا حلّ للسلطة أو سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"
مشعل: الشيخ حامد البيتاوي كان رمزا للوحدة الوطنية والجهاد
نتنياهو: سيناء تحولت إلى "قاعدة للارهاب"
كوخافي: يجب الاستعداد لجبهات جديدة وعدم استقرار أمني في المنطقة لسنوات
تل أبيب: حماس تُحافظ على ألفي صاروخ وتعمل على تطويرهم بتخفيض وزن الرأس الحربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: تعديل قريب على حكومة فياض.. ولا حلّ للسلطة أو سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" 5
3. فياض: سنبني 14 مدرسة جديدة في القطاع وندعو الدول العربية لتنفيذ قرارات القمة بالدعم 7
4. هنية: سوف نظل أوفياء لنهج الشيخ البيتاوي 7
5. حكومة غزة تحمّل الاحتلال مسؤولية التسبب في وفاة الشيخ البيتاوي 7
6. عريقات ينفي الأنباء عن لقاء فلسطيني إسرائيلي في عمان 8
7. سفارة فلسطين لدى سوريا: خطاب جبريل أسهم في تفجير خلافات لا يمكن ضبطها 8
8. الأزمة المالية تجبر حكومة فياض على تأجيل دفع الرواتب 8
9. "منظمة التحرير": الاستيطان يدمر الجهود الدولية لإحلال السلام 9
10. "دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير" تستنكر افتتاح مركز شرطة إسرائيلي في جبل الزيتون 9
11. الوزيرة ماجدة المصري: الاحتلال يحرم أطفال فلسطين من العيش بحرية وكرامة 9
12. "الفلسطيني للإعلام": أمن السلطة يستدعي العشرات من أنصار حماس في طولكرم 10
13. سلطة الطاقة في السلطة: مشروع لتأهيل محطة كهرباء غزة 10

المقاومة:

14. مشعل: الشيخ حامد البيتاوي كان رمزا للوحدة الوطنية والجهاد 10
15. حماس تؤكد أنها لم تقف وراء صواريخ سيناء وترى تلويحا بعدوان إسرائيلي 11
16. الجزيرة نت: اتجاه بحماس للتجديد لمشعل 12
17. المتحدث باسم فتح أحمد عساف: حماس تحررت من كل القيم الأخلاقية 12
18. علي بركة: إعطاء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم يعزز من صمودهم 12
19. تل أبيب: حماس تُحافظ على ألفي صاروخ وتعمل على تطويرهم بتخفيض وزن الرأس الحربية 13
20. مروان البرغوثي: سياسة العزل والعقوبات تدل على الانحطاط الأخلاقي للحكومة الإسرائيلية 14

الكيان الإسرائيلي:

21. نتنياهو: سيناء تحولت إلى "قاعدة للإرهاب" 14
22. كوخافي: يجب الاستعداد لجبهات جديدة.. وعدم استقرار أمني في المنطقة لسنوات 14
23. نتنياهو ينتقد قصيدة جونتر جراس بشأن "إسرائيل" 15
24. باراك يقرر تنفيذ إخلاء "بيت السلام" صباح اليوم.. ونتنياهو يطلب تأمينه 15
25. وزير البنية التحتية يتهم باراك بتطبيق سياسات حزبه والسخرية من نتنياهو والليكود 15
26. باراك: 2012 هو عام مواجهة النووي الإيراني 16
27. "إسرائيل" تطلب من الولايات المتحدة مليار شيكل لشراء أربع بطاريات من منظومة "القبة الحديدية" 16
28. الجيش الإسرائيلي يحذر جنوده من استخدام المواصلات العامة خوفا من اختطافهم 16
29. يوسي بيلين يدعو عباس إلى تسليم مفاتيح السلطة لـ"إسرائيل" والإعلان عن حلها 17
30. "إسرائيل" تعمّق تهويد القدس بغطاء السياحة 17
31. لجنة إسرائيلية توصي بالحفاظ على غاز يكفي باحتياجاتها لمدة 25 عاماً 18

32. مصادر إسرائيلية: الناجون من النازية جياع في "إسرائيل" 18

الأرض، الشعب:
33. مؤسسة الأقصى تحذر من دعوات إسرائيلية لتقديم قرابين في المسجد الأقصى اليوم 19
34. اقتحام "سجن نفحة" والاعتداء على الأسرى بعد الهجوم بآلة حادة على شرطي إسرائيلي 19
35. فروانة : "إسرائيل" لا تزال تحتجز في سجونها ومعتقلاتها 190 طفلا 20
36. نادي الأسير: 12 أسيرا في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم عن الطعام 20
37. نابلس: قوات الاحتلال تداهم كفر قدوم وجنودها ينهبون البيوت 20
38. الضفة الغربية: استنفار عام ونشر آلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية 21
39. السماح لـ500 مسيحي من غزة بزيارة الضفة للمشاركة بعيد الفصح 21
40. وصول قافلة "أميال من الابتسامات 11" إلى غزة 21
41. مركز الميزان في تقريره السنوي: انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة خلال عام 2011 21
42. الإحصاء: ارتفاع نسب الإصابة بالأمراض المزمنة في الأراضي الفلسطينية 22
43. لبنان: فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية تفوز في انتخابات اتحاد الموظفين في "الأونروا" 24

ثقافة:
44. "إضاءات على الأدب الإسرائيليّ الحديث" كتاب للباحث والناقد الفلسطيني الراحل صلاح حزيّن 24

الأردن:
45. وزارة الخارجية الأردنية تنفي استضافة اجتماعات فلسطينية – إسرائيلية 24

لبنان:
46. الجماعة الإسلامية في لبنان:المظاهر التي رافقت عملية إطلاق العميل كرم ضرب لكل القيم الوطنية 24
47. مقترح قانون الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية للجنسية: بطاقة خضراء للفلسطيني 25

عربي، إسلامي:
48. مصر تنفي إطلاق صاروخ على "إيلات" من سيناء 25
49. مصر سترفع القدرة الكهربائية لقطاع غزة إلى 30 ميجاوات 25
50. رئيس المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام يحذر من تنامي الخطر الإسرائيلي في المنطقة 25
51. المفتي العام لسلطنة عمان: حماية القدس واجب على جميع المسلمين 26
52. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يعزي في وفاة الشيخ حامد البيتاوي 26

دولي:
53. فرنسا تدين قرار "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس والضفة والجولان 26
54. المجلس البرتغالي للسلام يدعو "إسرائيل" في ذكرى يوم الأرض إلى احترام القانون الدولي 27

55. معهد كوهين: المنظمات اليهودية الأمريكية تضاعف مساعداتها لـ"إسرائيل" بالعقدين الأخيرين 27
56. الأونروا توقف ألعاب الصيف لربع مليون تلميذ في غزة لعدم توفر الأموال اللازمة 27
57. الديلي تليغراف: هل ينجح أوباما في إثناء "إسرائيل" عن مهاجمة إيران؟ 28
58. الأونروا تردّ: لم نشطب لاجئين مسجلين.. الرقم الإجمالي يظهر ارتفاعا في الأعداد 28
59. ممثلة بريطانية توقع على عريضة تطالب بعدم مشاركة فرقة إسرائيليّة بمهرجان "شكسبير" 29

تقارير:
60. الطفيلة الأردنية تتظاهر وتوغل في شعاراتها ... والاستماع إلى صوتها طريق إلى الحل 29
61. القلق الإسرائيلي من سيناء يتعاظم: صواريخ على إيلات .. ولا غارات على غزة! 31

حوارات ومقالات:
62. رسالة ممن حمل قضية الأسرى فأصبح واحدا منهم... ياسر الزعاترة 33
63. أطفال فلسطين هدف الوحشية "الإسرائيلية"... غراهام بيبلز 34
64. مجزرة سحب البطاقات الهوية المقدسية... د. أسعد عبد الرحمن 37
65. موازين القوى في الصراع العربيّ الإسرائيلي في ظلّ الثورات العربيّة... صالح النعامي 39
66. "الموضوع الفلسطيني" في أسفل سلّم الأولويات العربية... غي بخور 41
67. لا تزال الأغلبية تؤيد حل الدولتين... عكيفا الدار 42

كاريكاتير: 44

***

1. جيش الاحتلال يغيّر سياساته: أي هجوم من سيناء أو غزة تتحمل مسؤوليته حماس وهي عنواننا للردّ

ذكر **موقع عرب 48، 2012/4/5** أن وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك، عقد بعد ظهر يوم الخميس، في أعقاب إطلاق صواريخ "غراد" من سيناء باتجاه إيلات، في تل أبيب، جلسة تقييم للوضع مع رئيس أركان الجيش بني غنتس، وقادة الأجزة الاستخبارية والأمنية. ونقل عن باراك قوله إن الوضع الأمني في سيناء يلزم إسرائيل بنوع آخر من المواجهة. وقال باراك إن الحديث عن أمر خطير تجري دراسته، وأنه سيتم التعرض لمن قام بإطلاق الصاروخ.

وأضافت **وكالة سما الإخبارية، 2012/4/5** من القدس المحتلة، أن رئيس أركان جيش الاحتلال بني غانتس، أعلن مساء اليوم ان اسرائيل قررت تغيير سياستها من الان فصاعدا بحيث ان "اي هجوم يشن على جنوب الدولة العبرية سواءا من غزة او سيناء فان حماس هي العنوان للرد وستكون هي المسؤولة عن هذا الهجوم". واضاف ان اي هجوم من لبنان فان حزب الله هو العنوان للرد واي هجوم في الخارج فان طهران ستتحمل المسؤولية.

وقال "تعرف من يقف وراء الهجوم الاخير على ايلات جنوب الدولة العبرية "مضيفا ان من وصفهم بـ"الارهابيين"سواء انطلقوا من غزة او سيناء او لبنان سيواجهون ردا قويا من جيش له قوة كبيرة .

واضاف ان تل ابيب تعرف مصدر الهجمات على الاسرائيليين او اليهود في نيودلهي او تولوز موضحا ان من اجهزة الامن ستجد المسؤولين عن اطلاق الصواريخ وتنظيم الهجمات وتعاقبهم ويجب ان يدفعوا الثمن.

2. عباس: تعديل قريب على حكومة فياض.. ولا حلّ للسلطة أو سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

رام الله – وفا: قال الرئيس محمود عباس إننا نمر في أزمة مالية حقيقية، لكننا سندفع الرواتب هذا الشهر، بصعوبة بالغة.

وأضاف، خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين، ضمن برنامج "عالمكشوف"، أنه لو لدينا حرية واستقلال فسنكتفي بالزارعة والسياحة وسنصبح أفضل بلد في العالم، وسنكتفي بعقول أبنائنا، فنحن بلد غير منتج، ولا زلنا نعتمد على المساعدات التي هي مزاجية، فإذا انتهينا من الوضع السياسي فالأمور ستصبح أفضل بكثير، وإلى أن نصل إلى هذا هناك ضنك وصعوبة.

وقال إن هناك بعض التعديل على الحكومة الحالية سيكون خلال فترة قصيرة جدا، وأن هذا الأمر كان منذ فترة وكان يؤجل من أجل المصالحة، ولكن لم يعد هناك مجالا للتأخير.

وفيما يتعلق بالعملية السلمية، قال إن الخيارات الفلسطينية كلها مطروحة، باستثناء حل السلطة الوطنية أو سحب الاعتراف بإسرائيل، مضيفا "إننا لا نطلب عزل إسرائيل، بل عزل سياستها الاستيطانية".

وأضاف أن الرسالة التي ستوجهها القيادة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جاءت نتيجة انسداد الأفق السياسي وعدم نجاح المفاوضات، مشيرا إلى أن الرسالة ستتضمن شرحا لما وصلت إليه المسيرة السلمية منذ بدايتها وحتى الآن.

وأضاف أن كل الخيارات ستضع أمام القيادة وهي التي ستقرر الخيارات المقبلة، لأننا لن نبقى متفرجين وليس هناك مجالا للانتظار، فالأرض تبلع يوما بعد يوم، مؤكدا أن خيار حل السلطة الوطنية، أو سحب الاعتراف بدولة إسرائيل لم يتم الحديث فيهما من قبل القيادة، وقال "إلى اليوم ليس خيارنا هذا".

وقال نحن في وضع محبط جدا، فالاستيطان تصاعدت وتيرته وأصبح هناك تكثيف له في كافة الأرض الفلسطينية، وخاصة في مدينة القدس، والآن أصبح بشكل شرس جدا.

وحول اللقاء مع نتنياهو، أكد أن هذا الأمر غير مطروح الآن، مشيرا إلى أن وفدا فلسطينيا يضم رئيس الوزراء سلام فياض، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، سينقلون الرسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضاف، لقد طالبنا الجانب الأميركي بالتدخل ولم يتوقف الاستيطان، واللجنة الرباعية تكتفي بإصدار بيان يدعو الطرفين إلى العودة للمفاوضات، حتى المواطن العادي لم يعد يرى إمكانية تطبيق حل الدولتين جراء تكثيف الاستيطان في الأرض الفلسطينية.

وبخصوص يهودية الدولة، قال إن هذه القضية لم يأت ذكرها خلال الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير وإسرائيل ولم يذكرها الجانب الإسرائيلي إلا قبل عامين، فلماذا ذلك، ولماذا لم يطلبوا من الأردن مثلا الاعتراف بهذه القضية في اتفاقية السلام المبرمة بين الجانبين.

وقال، بعد تسليم الرسالة لنتنياهو إذا كان هناك جوابا إيجابيا فنحن مستعدون للحوار لكن إذا لم تأت بأي ثمرة وشعرنا بعدم وجود أمل فعندها كل خياراتنا مفتوحة ولن نستثني خيارا واحدا.

وأوضح أن القيادة تسعى لعزل سياسة إسرائيل الاستيطانية وليس لعزل إسرائيل بالمحافل الدولية.

وفيما يتعلق باجتماع اللجنة الرباعية، قال إن اللجنة الرباعية ستلتقي في الـ11 من الشهر الجاري في واشنطن، ونحن تكلمنا مع مندوبي روسيا وأميركا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ووضعناهم في صورة خيارتنا وإننا لن نقبل بدعوة فضفاضة من اللجنة الرباعية لدعوة الطرفين دون التطرق إلى المشكلة التي تعاني منها عملية السلام.

وحول الموقف الأميركي، أكد أنه بالتأكيد غير منصف، فعملية السلام تحتج إلى حكم عدل، فإذا كنت تريد الوصول إلى حل يجب أن تطلب من الطرفين عدم القيام بخطوات استفزازية، وهذه قضايا متفق عليها وليست شروطا مسبقة، فأنت تطلب مني عدم الذهاب إلى مجلس الأمن بدعوى أنه إجراء أحادي فلماذا لا تطلب منه وقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية من أجل العودة للمفاوضات؟.

وقال إن ضمير العالم أحيانا يكون ميتا، فأربعة مساجد حرقت في الضفة الغربية من قبل المستوطنين ولم يتحرك أحد.

وأضاف أن العام كله معنا، دول العام منفردة معنا، فهناك 132 دولة تعترف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس' إضافة إلى أنه يوجد لدينا تمثيل دبلوماسي في بقية دول العالم، حتى في أميركا يوجد لدينا تمثيل دبلوماسي وعلم مرفوع، لذلك نقول إننا نريد العدل مرة واحدة.

وحول القمة العربية التي عقدت في بغداد، قال إن كون القمة عقدت فهذا شيء جيد، وهي رسالة أخوية للعراق مفادها أن الدول العربية بمجملها تذهب للعراق لتحضر هذه القمة وللعالم أنه لدينا قمة سنحضرها بغض النظر عن التمثيل.

وأضاف أن القمة من حيث الشكل نجحت، ومن حيث القرارات نجحت أكثر، فكل القرارات التي تتعلق بفلسطين موجودة ومعتمدة ولكن المهم تنفيذها، جزئيا أو كليا.

وحول المصالحة الوطنية، قال إنه جرى الاتفاق بالدوحة على أن أكون رئيس الوزراء، بطلب من بعض إخواننا، وخالد مشعل قال لي ' لقد تمنيت عليك ذلك منذ زمن'، وأنا قبلت ذلك حلا للمشكلة.

وأضاف لقد شرحت بالضبط ماذا نريد من هذه الحكومة، وأنها مؤقتة وانتقالية وليست دائمة ومن المستقلين والتكنوقراط، وهدفها إجراء الانتخابات وإمكانية إعادة بناء غزة نتيجة لمؤتمر شرم الشيخ، وحتى تشكل الحكومة أمامها عقبات، وهي تجديد سجل الانتخابات في غزة، والثانية القدس التي بدونها لا يمكن إجراء الانتخابات وهذه اتركوها لي، والأمر الثالث وأتمنى أن نتفق عليه، وهو الانسجام بين قانون المنظمة، وبين قانون السلطة بما يتعلق بالانتخابات.

وأضاف أن لجنة الانتخابات في غزة لم تبدأ عملها إلى اليوم، متسائلا كيف سنحدد موعد الانتخابات؟، والآن يقولون إن على أبو مازن أن يشكل الحكومة ولماذا لم يقم بتشكيل الحكومة، وهذا الأمر يحتاج إلى خطوات لتصل إلى النتيجة، فإذا لم تقم بعمل الانتخابات لن تصل إلى تشكيل الحكومة، مشيرا إلى حديثه وتفاهمه مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، وليس لي علاقة بما يقوله الآخرون.

وحول فتوى تحريم زيارة القدس من قبل القرضاوي، قال بلا شك الفتوى بالتحريم تساعد الإسرائيليين على المنع، أي أن الطرفين اتفقا على عدم زيارة القدس وعدم التواصل معها، والشيخ القرضاوي ليس جاهلا وهو رجل دين كبير ومهم، ولكنه أحيانا يخلط الحابل بالنابل، والتحريم في الإسلام لا يجوز إلا لله تعالى، لأنه الأصل في الأشياء الإباحة، أين حرمت زيارة القدس، حتى على القياس لم يتم التحريم، الرسول عليه الصلاة والسلام كان يطوف بالكعبة وفيها أصنام وهي تحت حكم المشركين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/5

3. فياض: سنبني 14 مدرسة جديدة في القطاع وندعو الدول العربية لتنفيذ قرارات القمة بالدعم

نابلس: أعلن د. سلام فياض رئيس الوزراء أن وزارة التربية والتعليم بصدد إنشاء 14 مدرسة جديدة في قطاع غزة قريباً، "بما يشكل بدايةً مهمةً للسلطة الوطنية للتعويض عن النقص الكبير جداً في هذا المجال في القطاع".

وأكد أن "السلطة الوطنية تضاعف جهودها على المستويين الرسمي والأهلي لزيادة الوعي الدولي إزاء احتياجات ودعم صمود شعبنا في المناطق المسماة (ج)". وشدد على رفض محاولات إسرائيل التعامل مع هذه المنطقة وكأنها مناطق متنازع عليها.

وأشار إلى الأزمة المالية التي تواجه السلطة الوطنية، ووصفها بأنها أزمة خانقة من جراء نقص ورود المساعدات، وجدد دعوته إلى "الأشقاء العرب من أجل الإسراع في نجدة شعبنا وسلطته الوطنية، وتقديم الدعم العاجل تنفيذاً لمقررات قمة بغداد الأخيرة، وذلك لتمكين السلطة الوطنية من الوفاء بالاستحقاقات والالتزامات المطلوبة منها، والتعامل مع كافة احتياجات أبناء شعبنا في مختلف المجالات، وفي مقدمتها تعزيز قدرته على الصمود". وقال: نحن مصممون على بذل كل جهد ممكن لتحقيق المزيد من المنعة الذاتية، على الرغم من كافة الإجراءات والممارسات الإسرائيلية، وفرض نظام التحكم والسيطرة، وخاصة على القطاع الزراعي، وأضاف: نحن بحاجة إلى هذا الدعم لحماية وتعزيز صمود المواطنين وثباتهم وبقائهم على أرضهم، بالإضافة إلى تمكين البرامج الاجتماعية المختلفة والتي تهتم بالفئات الضعيفة في مجتمعنا.

وشدد على "أن تحقيق الجاهزية الوطنية الكاملة لإقامة دولة فلسطين يتطلب إعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، وإنهاء ملف الانقسام، وشدد على أهمية إجراء الانتخابات العامة بالسرعة الممكنة، وتمكين أبناء شعبنا من ممارسة حقهم الطبيعي الذي يمثل استحقاقاً على النظام السياسي برمته".

الأيام، رام الله، 2012/4/6

4. هنية: سوف نظل أوفياء لنهج الشيخ البيتاوي

غزة: تعهد رئيس الوزراء إسماعيل هنية، بالاستمرار في الوفاء لخط الشيخ الداعية حامد البيتاوي الممتد من الدعوة إلي الجهاد إلى الحكم بما أنزل الله وأوفياء لنهجه في الحفاظ على وحدة شعبنا ورص صفوفه في وجه الاحتلال". ودعا هنية في كلمة له لتأبين البيتاوي في خيمة العزاء التي أقامها المجلس التشريعي بغزة، أبناء الشعب الفلسطيني إلى إقامة صلاة الغائب على فضيلة العالم النائب الشيخ حامد البيتاوي في المسجد الأقصى المبارك وكافة مساجد فلسطين وذلك غداً بعد صلاة الجمعة بإذن الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/5

5. حكومة غزة تحمّل الاحتلال مسؤولية التسبب في وفاة الشيخ البيتاوي

غزة: حملت وزارة العدل الفلسطينية الاحتلال الصهيوني المسؤولية عن التسبب في وفاة الشيخ المجاهد حامد البيتاوي جراء منعه من السفر للعلاج في الأردن، "متجردة من كافة الأخلاق الإنسانية على الرغم من الحصانة البرلمانية الذي منحه إياها الشعب الفلسطيني عبر انتخابات رسمية شهد العالم أجمع بها".

وقالت الوزارة، في بيانٍ الخميس (5-4) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، "إن العقلية الصهيونية ترفض هذه الفكرة من الأساس الذي طالما تغني الاحتلال بالديمقراطية المزعومة كاشفة الوجه الحقيقي والطبيعي للاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/5

6. عريقات ينفي الأنباء عن لقاء فلسطيني إسرائيلي في عمان

رام الله – ا ف ب: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د.صائب عريقات في اتصال هاتفي مع "صوت فلسطين" الأنباء عن عقد لقاء بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في العاصمة الأردنية عمان أمس الأول.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/6

7. سفارة فلسطين لدى سوريا: خطاب جبريل أسهم في تفجير خلافات لا يمكن ضبطها

دمشق – وفا: قالت سفارة فلسطين لدى سوريا، اليوم الخميس، إن استغلال الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد حبريل، لمهرجان إحياء ذكرى يوم الأرض، أسهم في تفجير خلافات وتداعيات لا يمكن ضبطها.

وأضافت السفارة في رسالة أرسلتها إلى وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية، إن 'أحمد جبريل وهو من رواد الكفاح المسلح جانبه الصواب كثيرا هذه المرة وفي هذا التوقيت بالذات، حيث تخوض القيادة الفلسطينية وضمن واقع صعب وضيق الهوامش معركة سياسية شرسة تهدف إلى محاصرة مخطط الاحتلال ونزع ذرائعه، وتشييد مواقف دولية ضده، وهو ما تسعى إليه القيادة الفلسطينية، مثلما سعت سورية الشقيقة طويلا ودائما إلى إرساء دعائم الوحدة الوطنية الفلسطينية وترسيخها على أسس وطنية ثابتة بالتشبث بالأرض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وهو قرار كما تعلمون ليس فلسطينيا خاصا بقدر ما هو عربي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/5

8. الأزمة المالية تجبر حكومة فياض على تأجيل دفع الرواتب

رام الله – كفاح زبون: أثرت الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية منذ شهور طويلة، على قدرتها على دفع رواتب العاملين لديها هذا الشهر، في مشهد تكرر في شهور سابقة عندما احتجزت إسرائيل أموال الضرائب الخاصة بالسلطة. وتتفاقم أزمة السلطة المالية منذ بداية العام الماضي، مع عدم وفاء كثير من المانحين العرب بالتزاماتهم وتراجع حجم الدعم الأجنبي.

ولا يوجد جواب شافٍ لدى كثير من المسؤولين الفلسطينيين، حول موعد دفع رواتب 150 ألف موظف هذا الشهر، بعدما كان ينتظر أن تدفع بالأمس أو اليوم كما جرت العادة. وقال غسان الخطيب، الناطق الرسمي باسم الحكومة لـ"الشرق الأوسط": "لا توجد تفاصيل واضحة، أو سقف محدد". وأضاف: "منذ أول العام مثلا لم يصل لنا أي دعم عربي سوى دفعة واحدة من قطر"، قدرها 30 مليون دولار بعد توقيع إعلان الدوحة بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد شعل.

وعلى الرغم من وجود وعود عربية كثيرة حالية وسابقة، فإن أي تحويلات لم تصل. ولا يجد الخطيب ومسؤولون كثيرون تفسيرا لشح الدعم العربي، غير أن مصادر تربط ذلك بالعلاقة الفاترة بين السلطة والولايات المتحدة من جهة، وميول دول عربية لحماس في غزة على حساب السلطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/6

9. "منظمة التحرير": الاستيطان يدمر الجهود الدولية لإحلال السلام

رام الله – وكالات: نددت منظمة التحرير الفلسطينية أمس بطرح إسرائيل عطاءات لبناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة بالضفة الغربية ومحيط مدينة القدس.

وقالت دائرة العلاقات الدولية بالمنظمة في بيان صحفي إن قرارات الاستيطان الجديدة «تشكل تحديا جديدا للإرادة الدولية المنددة بالاستيطان، وعامل تدمير لجهود المجتمع الدولي لإحلال سلام عادل وشامل في المنطقة وخطوة إضافية للقضاء على إمكانية حل الدولتين".

واتهمت الدائرة إسرائيل بالعمل على تسريع تهويد مدينة القدس "من خلال تعزيز استيطانها غير الشرعي القائم على سرقة الأرض الفلسطينية وبناء المستوطنات فوقها وتهجير سكانها الشرعيين منها وتزوير التاريخ الحضاري والإنساني العربي في المدينة لفرض أمر واقع على الأرض".

الدستور، عمان، 2012/4/6

10. "دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير" تستنكر افتتاح مركز شرطة إسرائيلي في جبل الزيتون

القدس – نظير طه – وكالات: استنكرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية افتتاح نقطة شرطة إسرائيلية في جبل الزيتون، بحضور وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي وقائد شرطة لواء القدس وعدد من كبار الضباط الإسرائيليين. وحذرت دائرة شؤون القدس من خطورة هذا العمل، الذي "يندرج ضمن المخطط الإسرائيلي الاستيطاني لتهويد جبل الزيتون أمام المسجد الأقصى المبارك".

وجددت تحذيرها من المخطط الاستيطاني على سفح جبل الزيتون، والذي سيبدأ تنفيذه صباح اليوم بحضور حكومي ورسمي على أعلى المستويات في حكومة الاحتلال.

البيان، دبي، 2012/4/6

11. الوزيرة ماجدة المصري: الاحتلال يحرم أطفال فلسطين من العيش بحرية وكرامة

رام الله: أوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري أن "الواقع المرير الذي يعيشه أطفال فلسطين بسبب الاحتلال وممارساته القمعية اليومية يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في توفير الحماية اللازمة لهم من بطش وقمع قوات الاحتلال".

وأشارت المصري في بيان صحافي، أمس بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الذي صادف يوم أمس "أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تحتجز في سجونها ومعتقلاتها قرابة 190 طفلا من أطفال فلسطين، إضافة لفرضها الإقامة الجبرية على عدد آخر".

الأيام، رام الله، 2012/4/6

12. "الفلسطيني للإعلام": أمن السلطة يستدعي العشرات من أنصار حماس في طولكرم

طولكرم – نابلس: شنت أجهزة عباس الأمنية في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة حملة استدعاءات طالت العشرات من أفراد حركة حماس وأنصارها ولا تزال الحملة متواصلة.

وأفادت مصادر محلية أن العشرات من أفراد حماس وأنصارها تم استدعائهم الخميس (4-5) ويوم أمس الأربعاء، كما تم إبلاغ عدد منهم بالحضور إلى مقار الأجهزة يوم السبت القادم، حيث يضطروا للانتظار عدة ساعات قبل أن تتم مقابلتهم ويتم التحقيق معهم لعدة ساعات أخرى قبل أن يطلق سراحهم.

من جهة أخرى أفاد عدد من المشاركين في تشييع العلامة النائب حامد البيتاوي لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بنابلس بأن مخابرات السلطة قامت بمصادرة مجموعة من الرايات التابعة لحركة حماس من قبل بعض الشبان أمام مستشفى رفيديا غرب مدينة نابلس، قبيل البدء في مراسم تشييع البيتاوي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/5

13. سلطة الطاقة في السلطة: مشروع لتأهيل محطة كهرباء غزة

غزة – رائد لافي: أعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في السلطة الفلسطينية، أمس، أن المرحلة الأخيرة من إعادة تأهيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة ستنتهي في مايو/ أيار المقبل، في إطار استكمال الجهود لتطوير وتأهيل قطاع الكهرباء لإنهاء معاناة سكان القطاع .

وقال رئيس هذه السلطة عمر كتانة إن سلطة الطاقة أنهت الترتيبات اللازمة لإدخال أربعة محولات إلى غزة الأحد المقبل بقدرة 25 ميغا فولت أمبير لكل محول، ما سيمكن المحطة من العمل بكامل قدرتها لإنتاج من 120 إلى 140 ميغاوات، أي بالقدرة التي سبقت قصف وتدمير المحطة خلال العدوان "الإسرائيلي" الذي أعقب أسر الجندي "الإسرائيلي"، غلعاد شاليت عام 2006 .

وأدخلت سلطة الطاقة، أمس، مواد التأهيل لمحطة الكهرباء في غزة التي تشمل قواطع ضغط عالٍ وجميع مستلزمات التأهيل، حيث ستقوم شركة محلية بالتعاون مع شركة صينية بأعمال التركيب وسيتم انجازها الشهر المقبل .

الخليج، الشارقة، 2012/4/6

14. مشعل: الشيخ حامد البيتاوي كان رمزا للوحدة الوطنية والجهاد

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل أن الشيخ حامد البيتاوي رحمه الله كان رمزا للجهاد والوحدة الوطنية، موجها رسالة تعزية إلى أبناء الشعب الفلسطيني وأبناء الشيخ وتلاميذه ومحبيه في وفاته.

وقال مشعل في كلمة مسجلة له في عزاء الشيخ المجاهد: "إن وفاة الشيخ البيتاوي مصاب كبير للشعب الفلسطيني ولا نقول فيه إلا ما يرضي ربنا إنا لله وإنا إليه راجعون"، مؤكدا أن الشيخ كان داعية إصلاح ووئام وتعزيز للوحدة الوطنية.

ودعا مشعل للسير على خطى الشيخ البيتاوي في طريق الوحدة الوطنية وإنهاء الإنقسام "فعلا لا قولا"، وقال: "إنها مناسبة أن أقول لكم: إن رحيل هؤلاء الأفذاذ الصالحين الكرام الصادقين ومن على شاكلتهم من القيادات الإسلامية وخاصة العلماء الأجلاء الذين لهم فضل ومكانة يحتم علينا أن ننفذ دعوتهم دائما إلى توحيد الصف الفلسطيني، فلا نهضة لنا ولا انعتاق من الاحتلال ولا خروج من هذا الانسداد والجمود ولا

مخرج حقيقي إلا بوحدتنا الوطنية وطي صفحة الانقسام والتراحم فيما بيننا ليس بالقول والزعم والإدعاء فحسب بل بالتطبيق العملي".

وأضاف "نحن أبناء شعب واحدة وقضية واحدة... نعم مختلفون سياسيا ولكن من قال إن الوحدة الوطنية تقتضي أن تتوحد برامجنا، المهم أن نعمل في المساحات المشتركة ونتوافق على برنامج سياسي مشترك يشكل قاسما مشتركا بين الجميع ثم يعذر بعضنا في مساحات الاختلاف.. ينبغي أن نحسن مساحات الاختلافات فيما بيننا فالاختلاف طبيعة إنسانية".

وتابع "من قال أن الاختلاف يوجب الصراع والشقاق وتمزيق الصف الوطني.. نحن أبناء قضية واحدة وعدونا هو المجرم الذي يحتل أرضنا ويشرد شعبنا ويقتل أبناءنا ويعتقل الآلاف من فلذات أكبادنا ويصادر أرضنا ويقطع أوصالنا ويدمر القدس ويهودها ويهجر شعبنا ويدنس الأقصى وكنيسة القيامة ويعتدي على المقدسات الإسلامية والمسيحية...هذا العدو الذي يقبض على فلسطين ويتحدي العالم ويبيع الأوهام عبر المفاوضات العبثية.. هذا المشهد القاتل الذي يقتضي منا أنا تقي الله وننهي الانقسام"

وقال: "هذه دعوة إلى حماس وفتح وكل الفصائل وأنا واحد من هذا الشعب ومن هذا الوطن وأنا أخ لكم جميعا فأنا فلسطيني قبل أن أكون حماس.. نحن أبناء قضية واحدة فلتترتك خلافاتنا ونبقى كأبناء الأسرة الواحدة يختلفون بطباعهم واتجاهاتهم ومع ذلك يراعون حرمة البيت ويراعون أواصر الأخوة والالتزام ونحن أبناء فلسطين أبونا واحد وأسرتنا واحدة وجذورنا ممتدة في هذه الأمة العظيمة ونعرف من عدونا".

وشدد مشعل على أن رحيل القادة الكبار والرموز العظيمة لن يضعف الشعب الفلسطيني ولا روح الصمود والنضال وأنه لن يطول الزمن حتى "نستعيد فلسطين كلها ونعود للقدس ونصلي بالأقصى كما صلى فيها الشيخ حامد فلا مستقبل للاحتلال ولا للاستيطان ولا شرعية للعدوان ولا للقتل والإرهاب وسرقة الأرض والمقدسات والقدس وطريقنا إليها عبر المقاومة والصمود والوحدة لاوطنية وارتباطنا بأمتنا عبر مزيد من التضيحات والنضال"، وقال إن الشيخ حامد لم ير النصر بعينه ولكنه رآه بعين قلبة وإيمانه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/5

15. حماس تؤكد أنها لم تقف وراء صواريخ سيناء وترى تلويحا بعدوان إسرائيلي

غزة – فتحي صبّاح: قالت حركة حماس في بيان أمس: «لا علم لنا بإطلاق صواريخ من سيناء على إيلات»، واصفة «ادعاءات قادة العدو عن ضربات صاروخية لمنطقة إيلات انطلاقاً من سيناء» بأنه «لون من الكذب الذي نفته السلطات المصرية المسؤولة». واعتبرت أن اتهامها بإطلاق الصواريخ على إيلات «محاولة لتهيئة الأجواء لمزيد من الإجراءات العدوانية على غزة». وحمّلت «العدو الصهيوني مسؤولية أي اختراق للهدوء القائم»، وقالت إن الشعب والمقاومة الفلسطينية «قادرة على الدفاع عن النفس بكل بسالة».

الحياة، لندن، 2012/4/6

16. الجزيرة نت: اتجاه بحماس للتجديد لمشعل

الجزيرة نت–خاص: من المقرر أن تبدأ الانتخابات الداخلية لاختيار مجلس شورى ومكتب سياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خلال الأيام القادمة، على أن تنتهي في الساحات الأربع مع بداية الشهر القادم مايو/أيار القادم.

وتجري الانتخابات وفق الظروف الميدانية المتاحة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والسجون الإسرائيلية والخارج بشكل سري، لاختيار أعضاء في مجلس شورى الحركة المنوط بهم اختيار أعضاء المكتب السياسي للحركة المقرر أن يزيد عددهم هذه المرة.

وكشف مسؤول بارز في حماس للجزيرة نت أن الاتجاه العام في الحركة يميل إلى إعادة التجديد لرئيس المكتب السياسي الحالي خالد مشعل لدورة جديدة ستصبح الثالثة، بعدما أعلن الأخير أنه لا يرغب في رئاسة المكتب السياسي وأنه يريد أن يخدم حماس من مكان آخر.

وقال المسؤول –الذي اشترط عدم ذكر اسمه– إن القرار داخل الحركة هو التجديد لمشعل الذي يبدو حتى الآن متمسكاً برأيه القاضي بترك منصبه، لكن الإشارات الأخيرة من الساحات الأربع لحماس كانت تصب باتجاه استمراره في المنصب في الفترة القادمة.

وأوضح المسؤول الحمساوي أن الانتخابات الداخلية في حماس تجري بدون ترشيح أو دعاية وإنما بانتخاب دون مؤثرات، مؤكداً أن الظروف الميدانية هي التي تتحكم في كل منطقة، ملمحاً إلى صعوبات في الانتخابات الداخلية بالضفة الغربية وفي السجون الإسرائيلية.

ونبه القيادي بحماس إلى أن خروج أي قيادي في الحركة من المكتب السياسي لا يعني انتهاء عمله، وأنه يصبح بحكم الانتخابات في صف قيادي آخر، مؤكداً كذلك أنه لا مجال للتزكية في هذه الانتخابات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/4/6

17. المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف: حماس تحررت من كل القيم الأخلاقية

غزة: اعتبر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف أن حركة حماس وصلت إلى مستوى لا أخلاقي في التعامل مع أبناء شعبنا، وأنها تحررت من كل القيم الأخلاقية.

وقال عساف في حديث لـ'وفا'، حول إرهاب المواطنة أم زكي السكني من حي الزيتون في غزة، بإسماعها صراخ ابنها عبر الهاتف من قبل أجهزة حماس، 'إن هذه الممارسات تعبر عن حقيقة هذه الحركة، وتعبر عن موقف حماس من المصالحة، حيث تهدف حماس لتوتير الأجواء وتكميم الأفواه، ونسف الجهود المبذولة لتحقيق الوحدة الوطنية.

وأكد أن 'فتح' تدين هذه الممارسات، مطالبا لجنة الحريات العامة في غزة، والتي لم تحرك ساكنا رغم اتصال العائلة بها، برفع صوتها لفضح حماس وممارساتها القمعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/5

18. علي بركة: إعطاء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم يعزز من صمودهم

بيروت: قام وفد من قيادة حركة "حماس" في لبنان برئاسة ممثل الحركة في لبنان علي بركة، أمس بزيارة إلى رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص في مركزه ببيروت.

وأوضح بركة في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، عقب اللقاء، الذي حضره مستشار الرئيس الحص رفعت البدوي، أن الوفد أكد للرئيس الحص تمسك حركة "حماس" بالمصالحة لإنهاء

الإنقسام الداخلي وبالمقاومة لإنهاء الإحتلال، وقال: "لقد حذرنا من المراهنة مجدداً على مشروع التسوية الذي فشل ووصل إلى طريق مسدود بسبب التعنت الصهيوني مواصلة بناء المستوطنات في القدس والضفة الغربية المحتلة. كما أكدنا أن طريق المصالحة لا يلتقي مع طريق المفاوضات والتسوية مع الإحتلال، ولا بد من وقف كل أشكال التنسيق الأمني مع الإحتلال، واعطاء الاولوية لإعادة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، خصوصاً إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية".

وأضاف: "لقد توقفنا عند الوضع الفلسطيني في لبنان وشكرنا الرئيس الحص على مواقفه الداعمة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وأكدنا أن إعطاء اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الإنسانية والإجتماعية يعزز من صمودهم في مواصلة مشاريع التوطين، ويعينهم على مواصلة النضال من أجل العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين".

قدس برس، 2012/4/5

19. تل أبيب: حماس تُحافظ على ألفي صاروخ وتعمل على تطويرهم بتخفيض وزن الرأس الحربية

الناصرة – زهير أندراوس: كشف مسؤولون في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، عن احتمال إقدام فصائل المقاومة في غزة على إطلاق صاروخ بعيد المدى باتجاه أهداف إسرائيلية وسط الداخل الفلسطيني، في حين تشير التقديرات في تل أبيب إلى أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تمتلك صواريخ من طراز (فجر 5) وهي قادرة على ضرب العمق الإسرائيلي، بما في ذلك تل أبيب ومركز الدولة العبرية، المعروف إسرائيليًا باسم (غوش دان).

وأعلنت إسرائيل مُؤخرا من خلال أحد خُبرائها العسكريين أن حماس قد قامت باختبار صاروخ جديد يصل مداه إلى حوالي 60 كيلومترا وبذلك يُمكنها إذا أطلقته من غزة أن يصل إلى تل أبيب، وأن الصاروخ قد أُطلق تجاه البحر الأبيض المتوسط في ليلة مظلمة، وتم رصده وتسجيل مساره بواسطة أجهزة الرادار الإسرائيلية، ويُحتمل طبقا للتقديرات الإسرائيلية أن تكون حماس قد طورت مدى أحد صواريخها بتخفيض وزن الرأس الحربية من 45 كغم إلي 25–30 كغم. وطبقا للتقديرات الإسرائيلية كان في حوزة حماس 3000 صاروخا أطلقت منها حوالي 1000 صاروخ خلال العشر سنوات الماضية ويتبقى عندها حوالي 2000 تُحافظ عليهم وتعمل على تطوير بعضهم لاستخدامهم كوسيلة ردع في المستقبل.

وتتهم إسرائيل إيران وسورية بإمداد حماس بهذه الصواريخ من خلال الأنفاق عبر الحدود المصرية أو من خلال البحر، كما تؤكد علي أن حماس تقوم بأنشطة تطوير لزيادة مدى صواريخها عن طريق تقليل وزن الرأس الحربية حيث تُوجد المواد المتفجرة أو زيادة كفاءة وقود المُحرك الصاروخي. ويجري كل ذلك وسط أوضاع إقليمية مُتغيرة وغير مُستقرة سوف تؤثر على قرارات حماس في المستقبل.

القدس العربي، لندن، 2012/4/6

20. مروان البرغوثي: سياسة العزل والعقوبات تدل على الانحطاط الأخلاقي للحكومة الإسرائيلية

رام الله: قال النائب الأسير مروان البرغوثي ان سياسة العزل الإنفرادي والجماعي وسياسة العقوبات ضد الأسرى بشكل عام، وتجاه قيادات ورموز الشعب الفلسطيني تدلّ على الإنحطاط الأخلاقي لحكومة تل

أبيب، مؤكدا بأن حكومة الإحتلال تعتقد بأن تلك السياسة تشكل إذلالا وإهانة ولكن إرادتنا هي من إرادة شعبنا التي لا تنكسر.نقل أقوال البرغوثي المحامي كريم عجوة، محامي وزارة الأسرى، بعد زيارته للبرغوثي الثلاثاء الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/6

21. نتنياهو: سيناء تحولت إلى "قاعدة للإرهاب"

قال رئيس الوزراء نتنياهو إن سيناء تحولت الى قاعدة للارهابيين وتعهد بالتوصل الى حلول ناجعة توقف الصواريخ التي تسقط على الاراضي الاسرائيلية من سيناء المصرية.

جاء ذلك في معرض تعقيبه على حادث اطلاق صاروخ على منتجع إيلات الإسرائيلي على ساحل البحر الأحمر ليلة الأربعاء / الخميس دون ان يوقع خسائر او ضحايا.

واضاف رئيس الوزراء الاسرئيلي "إن الإرهاب يغيّر وجهه واليوم ...يتحوّل الإرهاب الى إرهاب الانتحاريين والصواريخ وحرب الانترنت. يجب أن نكافح باستمرار أولئك الذين يرتكبون الارهاب ويرسلون الارهابيين."

وقال "إننا نشاهد الآن أن سيناء قد تحوّلت الى قاعدة للارهاب ونحن نعالج ذلك ونقيم جداراً أمنياً ولكنه لا يوقف الصواريخ وسنجد حلا لذلك أيضاً. سنستهدف أولئك الذين يعتدون علينا. لا يمكن منح حصانة للارهاب ويجب أن نكافحه. وفي نهاية المطاف, لا أحد يدافع عن اليهود إذا لم يدافع اليهود عن أنفسهم".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/4/5

22. كوخافي: يجب الاستعداد لجبهات جديدة.. وعدم استقرار أمني في المنطقة لسنوات

قال رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أفيف كوخافي خلال حفل إنهاء دورة ضباط استخبارات في "غليلوت"، يوم الخميس، "إن قوات الأمن كشفت في الشهور الأخيرة أكثر من "10 خلايا إرهابية نشطت في سيناء". جاءت أقواله تلك على خلفية إطلاق صواريخ "غراد" الليلة الماضية باتجاه إيلات، مشيرا إلى أن المحاولات التي لا تتوقف لتنفيذ عملية تستهدف أهدافا إسرائيلية انطلاقا من سيناء. وقال كوخافي إن "الشرق الأوسط الذي يشهد وتيرة تسلح هي الأعلى في العالم يغير وجهه وطابعه تماما".

وأضاف أن رياح التغيير قد تحمل فرصا وبشائر، ولكن المخاطر تتصاعد على المديين القصير والمتوسط، وبينها تلك التي تنطلق من سيناء، حيث أن إطلاق النار باتجاه إيلات ما هو إلا تعبير عن التغيير الجوهري الذي يحصل.

وادعى كوخافي أن "المنظمات الإرهابية تعزز قواعدها وسيطرتها في سيناء". وبحسبه فإن التجارب تفيد بأنه يجب الاستعداد لجبهات جديدة وتصاعد التهديدات وعدم الاستقرار الأمني الذي سيميز المنطقة في السنوات القريبة. وقال أيضا إن الواقع يتغير بسرعة كبيرة مقارنة مع السنوات والعقود الماضية، ويتحول إلى كثير الأبعاد وبمركبات كثيرة.

عرب 48، 2012/4/5

23. نتنياهو ينتقد قصيدة جونتر جراس بشأن "إسرائيل"

القدس – ايمن مسلم للنشرة العربية – نبيل عدلي: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس انه غير مندهش لوصف الكاتب الالماني جونتر جراس الذي أخفى لعقود عضويته في منظمة (فافن اس اس) النازية لاسرائيل بأنها تهديد للسلام العالمي.
حيث أنه وفي قصيدة نشرت في وقت سابق من الاسبوع انتقد الاديب الحائز على جائزة نوبل في الادب اسرائيل وقال انه يتعين عدم السماح لها بشن هجمات عسكرية ضد ايران.
وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو "مساواة جونتر جراس الاخلاقية المخزية بين اسرائيل وايران التي ينكر نظامها المحرقة ويهدد بمحو اسرائيل لا تشي بشيء يذكر عن اسرائيل وتشي بالكثير عن جراس."
واضاف نتنياهو "ان ايران وليس اسرائيل هي التي تمثل تهديدا للسلام والامن العالمي. ان ايران وليس اسرائيل هي التي تهدد بمحو الدول الاخرى... يجب على العقلاء في كل مكان التنديد بقوة بهذه الاقوال الجاهلة النكراء."

وكالة رويترز للأنباء، 2012/4/5

24. باراك يقرر تنفيذ إخلاء "بيت السلام" صباح اليوم.. ونتنياهو يطلب تأمينه

التلفزيون الإسرائيلي– القناة العاشرة – عمانوئيل روزن: تُظهر نظرة قريبة على تفاصيل محادثة وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كيفية اتخاذ قرار إخلاء "بيت السلام" في الخليل وعدم الانتظار حتى انتهاء عيد الفصح.
فقد قال براك لنتنياهو خلال المحادثة: "لقد قررتُ تنفيذ عملية الإخلاء هذا الصباح، فإذا أبقيناهم هنا في عيد الفصح فإنهم سيعملون على احتلال المكان".
ووافق نتنياهو على توجه وزير الأمن براك، ولكنه أشار خلال المحادثة إلى أن المستوطنين يستطيعون العودة إلى البيت في حال تبين أنه اشتري بطريقة قانونية، كما طلب نتنياهو بأن يتم تأمين المكان حتى ذلك الوقت، وألا يسمح بالعودة إليه.

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية
مركز دراسات الشرق الأوسط، (العدد2053)، 2012/4/5

25. وزير البنية التحتية يتهم باراك بتطبيق سياسات حزبه والسخرية من نتنياهو والليكود

الإذاعة الإسرائيلية الثانية: صرّح وزير البنية التحتية الإسرائيلي عوزي لانداو بأن وزير الأمن إيهود براك، وهو زعيم حزب صغير حسب تعبير لانداو، يسخر من الليكود ومن رئيس الوزراء ويطبق سياسات حزبه تجاه الاستيطان في الضفة الغربية.
وحسب كلامه، فإن براك يجمد البناء الاستيطاني منذ أكثر من ثلاثة أعوام، ويمنع الدخول إلى المنازل، ويمنع ربط الكهرباء بمناطق تمت المصادقة على البناء فيها. وقال لانداو: "إن وزير الأمن يُشجع المبادئ المتطرفة لدى عرب الخليل، ويضر بالنظام الشعبي، ويُساعد الطرف الفلسطيني".

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية
مركز دراسات الشرق الأوسط، (العدد2053)، 2012/4/5

26. باراك: 2012 هو عام مواجهة النووي الإيراني

الناصرة . زهير اندراوس – وكالات : نقلت صحيفة 'معاريف' يوم الخميس أن وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراكقال، إن العام 2012 الحالي هو عام مواجهة البرنامج النووي الإيراني، واستبعد نجاعة العقوبات الإقتصادية والدبلوماسية ضد إيران، ورأى أن حزب الله ارتدع ولن يطلق صواريخ باتجاه إسرائيل في حرب مقبلة لأن إسرائيل ستدمر البنى التحتية اللبنانية.

وأضاف أنه 'رغم أن العقوبات الإقتصادية والدبلوماسية تؤثر على النظام الإيراني، لكن ثمة شك إذا كانت ستؤدي الى تأثير حقيقي يكبح برنامجه النووي'.

وتابع أن 'إسرائيل بانتظار نتائج المفاوضات (التي ستجريها الدول العظمى وألمانيا) مع إيران قبل أن تتخذ قراراً بالعمل، فهذه ليست مسألة أسابيع ولكنها ليست مسألة سنين أيضاً'.

وقال باراك إنه 'لا يمكننا إيداع القرارات الهامة بالنسبة لأمن ومستقبل دولة إسرائيل بأيدي الآخرين ولا حتى بأيدي أصدقاء مثل الامريكيين'.

وعبّر باراك عن رضاه عن أن 'إسرائيل نجحت خلال العام الأخير بإقناع العالم بأن إيران نووية ليست مشكلة بالنسبة لإسرائيل فقط وإنما للعالم كله'.

وتطرق إلى الوضع عند حدود إسرائيل مع لبنان، وقال إن 'حزب الله مرتدع لأنه يعلم بأنه إذا أطلق الصواريخ باتجاه الجبهة الداخلية الإسرائيلية في المواجهة المقبلة، فإن إسرائيل ستمارس قوة شديدة ضد البنى التحتية اللبنانية'.

القدس العربي، لندن، 2012/4/6

27. "إسرائيل" تطلب من الولايات المتحدة مليار شيكل لشراء أربع بطاريات من منظومة "القبة الحديدية"

الناصرة – زهير أندراوس: كشف موقع "ولـلا" الإخباري على الإنترنت يوم الخميس ، أن وزارة الأمن الإسرائيلية قدمت طلبًا رسميًا للولايات المتحدة الأمريكية بالحصول على تمويل خاص بقيمة مليار شيقل لشراء أربع بطاريات من منظومة (القبة الحديدية)، 300 مليون منها لتمويل مشروع (العصا السحرية)، الذي تطوره إسرائيل لحماية أجوائها من الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ الموجهة. ولفت الموقع، اعتمادًا على مصادر أمنية وصفها بالرفيعة في تل أبيب، إلى أن هذه المساعدات ستكون بمعزل عن المساعدات الأمنية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل سنويًا.

القدس العربي، لندن، 2012/4/6

28. الجيش الصهيوني يحذر جنوده من استخدام المواصلات العامة خوفا من اختطافهم

أعربت قيادة هيئة الأركان في الجيش الصهيوني عن قلقها المتزايد من محاولات المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات اختطاف بحق الجنود، في مختلف المناطق وعلى جميع الجبهات، محذرة جنودها من توقيف السيارات الخصوصية، لافتةً إلى أنّه بعد إبرام صفقة التبادل مع حركة حماس، تزايدت الإنذارات من محاولات خطف جندي آخر بهدف تحرير أسرى. وأضافت القيادة أنّ المشكلة تزداد تعقيداً أمام الجنود الذين يخدمون في الأماكن البعيدة نسبياً، وتكون فيها وسائل النقل العامة نادرة، لاسيما هضبة الجولان، ما يجعلهم ينتظرون عدة ساعات متواصلة، مشيرةً إلى أنّ هذا الأمر دفع بشركة "هرما" لتشغيل وسائل النقل العامة بتعزيز الباصات في أيام الزحمة، لأنها باتت تشكل لقيادة الجيش معضلة قيد البحث والاهتمام. وأوضحت

القيادة أنّ الحظر المفروض على الجنود بخصوص التنقل عبر السيارات الخصوصية نابع من ضرورة التهديد بالخطف والإنذارات بهذا الشأن، للحرص على أمنهم، والحيلولة دون حصول عمليات اختطاف.
مجلة "بمحانيه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)
مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2510)، 2012/4/5

29. يوسي بيلين يدعو عباس إلى تسليم مفاتيح السلطة لـ"إسرائيل" والإعلان عن حلها

دعا يوسي بيلين، الذي كان من بين الشخصيات خلف إبرام اتفاقية اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية، الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تسليم مفاتيح السلطة لإسرائيل والإعلان عن حلها. وجاءت هذه الدعوة في إطار مناقشة الموقف الفلسطيني من الإجراءات الإسرائيلية.
وقال بيلين إن على عباس الكف عن التهديد بحل السلطة لأنه لم يعد للسلطة من معنى بعد أن سيطر على الموقف أعداء اتفاق أوسلو في الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وأفرغوه من مضامينه.
وأشار بيلين على وجه التحديد إلى المطالب الفلسطينية الأربعة من إسرائيل وفي مقدمتها وقف النشاط الاستيطاني والإفراج عن المعتقلين والتفاوض على أساس حدود العام 1967. وقال إن من في رأسه عقل يدرك أن هذه مطالب لا يمكن للحكومة اليمينية في إسرائيل أن تقبل بها. وأوضح أن اليمين الإسرائيلي الذي سيطر على الحكم أفرغ اتفاقيات أوسلو من مضامينها حيث بات يرى في كل خلل من الجانب الفلسطيني مبررا لتعزيز الاستيطان الأمر الذي يضر بالحل النهائي. وحمّل جزءا من الفلسطينيين، خصوصا المعارضين أصلا لاتفاق أوسلو، جانبا من المسؤولية عن وصول اتفاق أوسلو إلى هذا الحال.
وخلص إلى أن معارضي اتفاق أوسلو من الجانبين، اليمين الإسرائيلي وحركة «حماس»، أفشلوه وأن من الواجب دفنه وإعادة تحميل مسؤولية أربعة ملايين فلسطيني لإسرائيل. وشدد على أن دول العالم حينها لن تمول الاحتلال الإسرائيلي الذي سيقع عليه عبء إدارة شؤون هذه الملايين. والمهم في نظره أن اتفاق أوسلو غدا مجرد ستار لفئة من الفلسطينيين ترتزق من وجود السلطة وللحكومة الإسرائيلية التي تتنصل من مسؤوليتها عن أوضاع الفلسطينيين ولا تحقق السلام معهم.

السفير، بيروت، 2012/5/6

30. "إسرائيل" تعمّق تهويد القدس بغطاء السياحة

(أ ب): أفصح رئيس بلدية القدس المحتلة الاسرائيلي نير بركات أمس، عن «رؤيته» لتحويل المدينة إلى وجهة أساسية للسياح الذين ينوي مضاعفة عددهم 3 مرات، عبر بناء المزيد من الفنادق و«البنى التحتية» السياحية، ما يرادف واقعا تقطيع أوصال المدينة وتهويدها عمليا عبر اقصاء سكانها العرب عنها.
وقال بركات «هناك مدن قليلة في العالم تتمتع بإمكانية القدس السياحية، مع وجود أكثر من 3.5 مليار شخص في العالم يريدون زيارة القدس على الأقل مرة في حياتهم»، وأضاف «القدس كعلامة تجارية من اقوى العلامات في العالم».
وقال بركات إنه يهدف إلى رفع عدد الزيارات السياحية السنوية إلى القدس المحتلة من 2.7 مليون العام الماضي إلى 10 ملايين، موضحا أن هذا الهدف هو مجرد «قمة الجبل الجليدي للإمكانية الحقيقية للمدينة».
وتوقع بركات أن يرتفع عدد غرف الفنادق في المدينة بنسبة 20 % هذا العام إلى 12 ألفا، معربا عن اعتقاده بأن المحفزات المالية ستضاعف هذا العدد خلال العقد المقبل.

السفير، بيروت، 2012/5/6

31. لجنة إسرائيلية توصي بالحفاظ على غاز يكفي باحتياجاتها لمدة 25 عاماً

(رويترز، ا ش ا): أوصت لجنة حكومية إسرائيلية، أمس، أن تحتفظ الدولة العبرية بما يكفي من مواردها من الغاز الطبيعي للوفاء باحتياجاتها لمدة 25 عاما، ويمكن للمنتجين أن يصدّروا الفائض.

ومن المتوقع ارتفاع إنتاج الغاز في إسرائيل بعد اكتشاف حقلين هما «تامار» و«لفيتان» في البحر المتوسط. وتقدر احتياطيات «تامار» بنحو 250 مليار متر مكعب من الغاز، بينما تبلغ احتياطيات حقل «لفيتان» بحوالي 450 مليار متر مكعب. ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج في «تامار» في العام 2013 وفي «لفيتان» في 2017.

وقدرت لجنة عيّنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في العام 2011 أن احتياجات إسرائيل من الغاز تتراوح بين 420 و540 مليار متر مكعب حتى العام 2040.

وقال العضو المنتدب لوزارة الطاقة والمياه شاؤول زيماتش،«خصصنا نحو 400 مليار متر مكعب للسوق المحلية، وسمحنا بتصدير الطاقة الفائضة». وقال زيماتش، أن 400 مليار متر مكعب ستكفي حاجة إسرائيل من الطاقة لمدة 25 عاما.

وأوصت اللجنة أن «يتم تخصيص نصف احتياطيات الحقول التي تحتوي على أكثر من 200 مليار متر مكعب من الغاز للسوق المحلية، وما لا يقل عن 40 % من احتياطي الحقول التي تحتوي على ما بين 100 إلى 200 مليار متر مكعب، و25 % من الحقول التي تحتوي على ما بين 50 إلى 100 مليار متر مكعب، للاستهلاك الداخلي».

السفير، بيروت، 2012/5/6

32. مصادر إسرائيلية: الناجون من النازية جياع في "إسرائيل"

وديع عواودة – حيفا: كشفت مصادر إسرائيلية رسمية عن معاناة اليهود الناجين من النازية والمقيمين في إسرائيل، وقالت إنهم يعانون ظروفا اقتصادية واجتماعية قاسية، وإن واحدا من كل أربعة منهم يحتاج للمساعدة في ظل استئثار الجيش بمعظم الموارد.

وعشية عيد الفصح اليهودي ذكر "صندوق رفاهية الناجين من المحرقة" في تقرير له أن هناك 200 ألف يهودي في إسرائيل نجوا من المحرقة ربعهم جياع للخبز ويحتاجون لمساعدات طيلة أيام العام لتأمين حياة كريمة. وأضاف أن نحو 12800 يهودي نجا من النازية يموتون كل عام، وهناك 12 ألفا منهم افتقدوا وسائل التدفئة والملابس الملائمة التي تقيهم البرد والمرض في الشتاء الماضي.

ويقول المحاضر في علم الاجتماع بجامعة تل أبيب يهودا شنهاف "مأساة هؤلاء تنزع القناع عن وجه إسرائيل التي تسوق نفسها دولة رفاه وملجأ ليهود العالم".

ويقول "للأسف إسرائيل تستغل المحرقة بشكل ساخر منجما ماليا وسياسيا، فيما يموت ضحاياها هنا جوعا وبردا وتتعامل مع الفلسطينيين تحت الاحتلال بأساليب وحشية تذكر بحقب مظلمة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/4/5

33. مؤسسة الأقصى تحذر من دعوات إسرائيلية لتقديم قرابين في المسجد الأقصى اليوم

القدس – نظير طه – وكالات: جددت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث»، في بيان أمس، تحذيرها من دعوات اسرائيلية لهدم المسجد الاقصى المبارك وإقامة الهيكل المزعوم فوراً، بالتزامن مع نشر صور تظهر الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، في حين دعا متطرفون الى فتح أبواب المسجد الاقصى اليوم الجمعة امام الجماعات اليهودية لتقديم «قرابين الهيكل» بمناسبة عيد «الفصح العبري».
واعتبرت المؤسسة، في بيان صحافي امس، هذه الدعوات أنها نذير خطر على المسجد الاقصى المبارك، ودعوة واضحة للاعتداء المباشر عليه.

البيان، دبي، 2012/4/6

34. اقتحام "سجن نفحة" والاعتداء على الأسرى بعد الهجوم بآلة حادة على شرطي إسرائيلي

ذكرت **الغد، عمّان، 2012/4/6**، عن حامد جاد، أن أحد الأسرى في سجن نفحا الصحراوي ويدعى عوض الصعيدي هاجم أحد السجانين بآلة حادة وذلك انتقاماً لاعتداء السجانين على كل من الأسير عباس السيد والأسير جمال أبو الهيجا، ورفضا لسياسة إدارة السجن القمعية بحق الأسرى. ونسبت الوزارة ذاتها إلى مصادر لم تكشف عن اسمها أنه عقب هذه استدعت إدارة سجون الاحتلال قوات شرطية وفرقة تابعة لما يعرف بوحدة "متسادا" المعروفة ببطشها وقمعها للأسرى حيث قام أفراد الفرقة المذكورة بالاعتداء بالضرب الشديد على الأسير الصعيدي واقتادوه إلى جهة مجهولة. وقالت المصادر "عقب هذا التصعيد الخطير أقدمت إدارة السجن على إغلاق جميع أبواب الغرف والأقسام، وتم استدعاء القوات الخاصة وشرطة السجن، وطلبت إدارة السجن المتحدثين الرسميين بأسماء الأسرى للقاء عاجل لبحث تداعيات وتطورات الأوضاع داخل السجن".
وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/6**، ان منسق عام الحركة الشعبية لنصرة الأسرى والحقوق الفلسطينية نشأت الوحيدي قال ، إن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية في سجن نفحة الصحراوي استدعت قوات ووحدات خاصة للتنكيل بالأسرى، في سياسات انتقامية تهدف لكسر البرنامج النضالي الذي أقرته الحركة الأسيرة . وأضاف الوحيدي، وحسب رسالة تلقاها من الأسرى، بأن قوات إسرائيلية مدججة بأسلحة ودروع واقية وقنابل غاز انتشرت في غرف الأسرى في سجن نفحة بالأقسام «10، 11، 12، 13، 14»، لافتا إلى أن إدارة مصلحة السجون منعت الزيارات بين الغرف والفورة ومنعت خروج الأسرى إلى «الكانتين» أو الحلاقة. وأشار إلى أن القوات والوحدات الخاصة الإسرائيلية أجبرت الأسرى في قسم 12 على الخروج من غرفهم وهم مكبلون بالقيود البلاستيكية، وبعد تفتيشهم بشكل مهين، وتم إلقاء حاجياتهم ومستلزماتهم اليومية والحياتية.

35. فروانة: "إسرائيل" لا تزال تحتجز في سجونها ومعتقلاتها قرابة (190) طفلا

غزة: أعرب الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، عن قلقه الشديد من استمرار إسرائيل في استهدافها للأطفال الفلسطينيين واعتقالهم والزج بهم في سجونها ومعتقلاتها سيئة الصيت والسمعة. وقال: إنها تقترف بحقهم ما لا يتخيله العقل البشري من اجراءات تعسفية وانتهاكات فاضحة وتعذيب قاسٍ وضغط

وابتزاز ومساومة، ومحاكمات جائرة، ما يشكل خطرا على مستقبلهم المهدد بالضياع والدمار بما يخالف قواعد القانون الدولي واتفاقية الطفل التي كفلت لهم حقوقهم .

وأكد فروانة ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي لم تستثنِ الأطفال يوماً من حملات اعتقالاتها الفردية أو الجماعية، العشوائية أو المنظمة، حيث اعتقلت عشرات الآلاف منذ العام 1967، فيما سُجل خلال انتفاضة الأقصى منذ 28 أيلول 2000 ولغاية اليوم، اعتقالها لأكثر من تسعة آلاف طفل ممن هم دون الثامنة عشر من العمر من أصل خمسة وسبعين ألف عملية اعتقال للفلسطينيين ككل خلال نفس الفترة.

وبيّن فروانة بأن إسرائيل لا تزال تحتجز في سجونها ومعتقلاتها قرابة (190) طفلا، في ظروف كتلك التي يُحتجز فيها الأسرى البالغين من حيث الأمكنة والقسوة والمعاملة اللاإنسانية، وسوء التغذية والرعاية الصحية، حيث لا فصل ما بين القاصرين والبالغين، ولا فرق في المعاملة وقسوتها. هذا بالإضافة لوجود مئات من الأسرى كانوا قد اعتقلوا وهم أطفال وتجاوزوا سن الطفولة وهم ولا يزالوا في السجون الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/6

36. نادي الأسير: 12 أسيرا في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم عن الطعام

امجد سمحان: ذكر نادي الأسير الفلسطيني امس ان 12 أسيرا في سجون الاحتلال مستمرون في إضرابهم المفتوح عن الطعام، منهم عشرة أسرى مضربون بسبب الاعتقال الإداري وأسير واحد مضرب حتى يتم اعتباره أسير حرب أسير آخر مضرب تضامنا مع الأسرى الإداريين.

السفير، بيروت، 2012/4/6

37. نابلس: قوات الاحتلال تداهم كفر قدوم وجنودها ينهبون البيوت

أكد فلسطينيون من قرية كفر قدوم، في منطقة نابلس، قيام قوات الاحتلال بالتسبب بأضرار في منازلهم ونهب مجوهرات، وذلك خلال مداهمة قوات الاحتلال للقرية الليلة قبل الفائتة. وجاء أن الحديث عن نهب مجوهرات تقدر قيمتها بعشرات آلاف الشواقل خلال حملات التفتيش الواسعة التي نفذتها قوات الاحتلال في القرية. وأكد أهالي القرية على أنهم على قناعة تامة بأن حملات المداهمة المتكررة تهدف إلى ثني أهالي القرية من التظاهر أسبوعيا ضد إغلاق المدخل الرئيسي للقرية ومنعهم من السفر على الطريق الرئيسي بسبب قربه من مستوطنة "كيدوميم". وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية، وقامت بحملة اعتقالات طالت نحو 20 شابا من أبنائها وسط استعمال القوة وتحت التهديد بالسلاح، وكان من بين المعتقلين عضو اللجان الشعبية في القرية رياض إشتية وثلاثة قاصرين.

عرب 48، 2012/4/6

38. الضفة الغربية: استنفار عام ونشر آلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية

رفعت الشرطة الإسرائيلية وأجهزة الأمن من حالة الاستعداد والتأهب اليوم، الجمعة، وذلك بمناسبة ما يسمى "عيد الفصح اليهودي"، تحسبا من وقوع عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

ونشرت قوات كبيرة من الشرطة في المدن الإسرائيلية ومراكز الترفيه وعلى محاور الطرق الرئيسية بين المدن وداخلها. كما سيتم اليوم نشر الآلاف من عناصر حرس الحدود عند مداخل المدن والبلدات

الإسرائيلية. إلى ذلك فرضت قوات الاحتلال، منذ منتصف الليلة الماضية، إغلاقا عاما على الضفة الغربية، وسيتم رفع هذا الإغلاق عند منتصف ليلة الأحد طبقا للتقديرات الأمنية الإسرائيلية.

عرب 48، 2012/4/6

39. السماح لـ500 مسيحي من غزة بزيارة الضفة للمشاركة بعيد الفصح

غزة – ا.ف.ب: ذكرت مصادر فلسطينية ان حوالي خمسمائة مسيحي من قطاع غزة حصلوا امس على تصاريح اسرائيلية لزيارة الضفة الغربية للمشاركة في احتفالات عيد الفصح. واوضح مصدر في الشؤون المدنية انه بهدف المشاركة في اعياد الفصح تمكن خمسمائة مسيحي من قطاع غزة الحصول على تصريح من الجانب الاسرائيلي للتوجه الجمعة لمدينتي القدس وبيت لحم.

وافاد مصدر في الجانب الفلسطيني من معبر بيت حانون (ايريز) ان «عشرات المسيحيين الحاصلين على تصريح زيارة غادروا بعد ظهر الخميس غزة عبر المعبر الى الضفة الغربية».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/6

40. وصول قافلة "أميال من الابتسامات 11" إلى غزة

غزة: وصلت قافلة "أميال من الابتسامات 11" مساء اليوم الخميس (5-4) إلى قطاع غزة عبر معبر رفح جنوب قطاع غزة، في إطار جهدها المتواصل من أجل كسر الحصار مع القطاع المحاصر منذ أكثر من خمس سنوات. وقالت مصادر في معبر رفح، إن القافلة تضم 70 متضامنًا من جنسيات مختلفة بينهم وفد طبي، وبرفقتهم مساعدات وصلوا إلى قطاع غزة وكان في استقبالهم عدد من المسئولين في الحكومة الفلسطينية وحركة حماس. ومن المقرر أن تبقى القافلة في قطاع غزة عدة أيام يتم خلال توزيع المساعدات التي تحملها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/5

41. مركز الميزان في تقريره السنوي: انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة خلال عام 2011

يظهر التقرير استمرار انتهاكات حقوق الأطفال المرتبطة بالنزاع المسلح في قطاع غزة، حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير، استمرار حالات قتل وإصابة الأطفال، وحالات التهجير القسري للأطفال، والاعتداءات المتكررة للمدارس والمستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية للأطفال، واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك القانون الدولي الذي يشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة ويؤثر بشكل كبير على الأطفال والنساء.

يبدأ التقرير باستعراض استهداف السكان المدنيين وممتلكاتهم في قطاع غزة، حيث يشير التقرير إلى أن العام 2011 شهد العديد من الأحداث المرتبطة بالنزاع المسلح تسببت في قتل أطفال فلسطينيين، حيث بلغ عدد القتلى (14) قتيلاً من بينهم (13) قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما قتل طفل واحد (1) قتل نتيجة أحداث داخلية، بينما بلغ عدد الإصابات (153) إصابة، من بينهم (21) أصيبوا نتيجة أحداث داخلية.

ويستعرض التقرير استهداف الأعيان المدنية والمنازل السكنية، من خلال القصف والاستهداف المباشر، أو القصف المدفعي وإطلاق النار تجاه الأحياء السكنية القريبة من شريط الفصل الحدودي شمال وشرق قطاع

غزة، ما تسبب في تهجير مئات الأسر من منازلها، فقد دمرت قوات الاحتلال خلال العام 2011، (7) منازل بشكل كلي، وألحقت أضرار ما بين بالغة ومتوسطة في (141) منزلاً، بينما لحقت أضرار طفيفة بمئات المنازل القريبة من الأماكن التي استهدفتها قوات الاحتلال بالقصف الصاروخي والمدفعي.

ويبرز التقرير الاستهداف المنظم للمدارس والمستشفيات خلال عام 2011، حيث بلغ عدد المدارس التي تعرضت لأضرار خلال الفترة التي يتناولها التقرير، (22) مدرسة، من بينها أضرار لحقت بمدرسة واحدة نتيجة أحداث داخلية، بينما تصاعدت حالات الاستهداف لمواقع أو أشخاص تدعي إسرائيل بأنهم يشكلون خطراً على أمنها، بالقرب من المدارس والمنشآت التعليمية. الأمر الذي أدى إلى تعطل العملية التعليمية في عدد من المدارس، وفي حالات أخرى اضطر عدد كبير من الطلاب على الغياب خوفاً من التعرض لهجوم على الطريق إلى المدرسة أو في المدرسة نفسها، لاسيما في المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة.

ويتناول التقرير سياسة الحصار وتقيد حركة وتنقل السكان المدنيين، لاسيما فرض قيود مشددة أمام المرضى وحرمانهم من الوصول إلى العلاج، وهي ممارسات تنتهك أبسط معايير القانون الدولي لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك الحق في الصحة، والحياة، وفي حرية الحركة والكرامة. وقد تسببت القيود التي تفرضها قوات الاحتلال خلال العام 2011، في حرمان العشرات من الأطفال من حقهم في الحصول على الرعاية الصحية وعن وفاة المريضة الطفلة ساجدة فؤاد عاشور أبو عطيوي، البالغة من العمر (3.5 عام) ، بعد تدهور حالتها الصحية نتيجة القيود الإسرائيلية المفروضة على حرية الحركة والتنقل.

ويظهر التقرير مواصلة قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي للأطفال واحتجازهم بما يتعارض مع أبسط معايير حقوق الإنسان، حيث اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير (5) أطفال في قطاع غزة، واحتجزتهم لعدة ساعات تعرضوا خلالها للضرب والإهانة، بما يتعارض مع المعايير الدولية لحجز الأطفال.

مركز الميزان لحقوق الانسان، 2012/4/5

42. الإحصاء: ارتفاع نسب الإصابة بالأمراض المزمنة في الاراضي الفلسطينية

استعرض جهاز الإحصاء المركزي، الواقع الصحي في الأرض الفلسطينية، عشية يوم الصحة العالمي الذي يصادف يوم السبت المقبل، والذي أشار إلى ارتفاع نسب الإصابة بالأمراض المزمنة، وبين أن أكثر من ثلثي كبار السن مصابون بمرض مزمن واحد على الأقل. وكانت منظمة الصحة العالمية وضعت عنوانا لليوم العالمي لهذا العام «كبار السن صحة أفضل حياة أطول».

وبين تقرير للجهاز ان 18.8% من الأفراد 18 سنة فأكثر مصابون بمرض مزمن واحد على الأقل في الأرض الفلسطينية عام 2010، في حين كانت 11.5% عام 2000.

وأشار إلى أن 70.5% من كبار السن 60 سنة فأكثر في الأرض الفلسطينية مصابون بمرض مزمن واحد على الأقل عام 2010؛ 71.4% بالضفة مقابل 68.8% في قطاع غزة، في حين كانت النسبة 46.5% في الأرض الفلسطينية عام 2000.

ولفت إلى أن 22.5% من الأفراد 18 سنة فأكثر في الأرض الفلسطينية مدخنون عام 2010. وبلغت هذه النسب بين الذكور والإناث في الأرض الفلسطينية 42.2% و2.3% على التوالي، في حين كانت النسبة 27.5% في الأرض الفلسطينية عام 2000.

وقال ان 15.4% من الشباب في العمر 15–29 سنة في الأرض الفلسطينية يدخنون؛ 29.3% ذكور مقابل 0.9% إناث، للعام 2010.
وأضاف أن 52.4% من النساء المتزوجات في العمر 15–49 سنة في الأرض الفلسطينية يستخدمن وسيلة تنظيم أسرة للعام 2010؛ 54.9% بالضفة مقابل 48.1% في قطاع غزة. في حين بلغت النسبة 51.4% في الأرض الفلسطينية للعام 2000.
وقال ان 0.8% من الولادات في الأرض الفلسطينية تمت في المنازل أو في مكان آخر غير آمن. 1.2% بالضفة مقابل 0.3% في قطاع غزة للعام 2010. وسجلت النسبة الأعلى في محافظة طوباس والتي بلغت 4.5%. في حين بلغت النسبة 5.2% في الأرض الفلسطينية للعام 2000.
وبلغت نسبة الولادات القيصرية 16.7% في الأرض الفلسطينية من مجمل الولادات للعام 2010؛ 18.7% بالضفة مقابل 14.0% في قطاع غزة. وقد بلغت هذه النسبة أعلاها في محافظة طوباس؛ 34.8% وأدناها في محافظة الخليل؛ 10.5%. في حين بلغت النسبة 8.8% في الأرض الفلسطينية للعام 2000.
و95.8% من الأطفال دون الخامسة في الأرض الفلسطينية رضعوا رضاعة طبيعية. وبلغ متوسط فترة الرضاعة الطبيعية 13 شهرا. بالمقابل بلغت نسبة انتشار الرضاعة الطبيعية المطلقة بين الأطفال 0–5 شهور 26.5% في الأرض الفلسطينية للعام 2010.
وبين تقرير الإحصاء أن 10.6% من الأطفال دون الخامسة في الأرض الفلسطينية يعانون من قصر القامة عام 2010. في حين كانت النسبة 7.5% عام 2000.
وبالمقابل فإن 3.3% من الأطفال دون الخامسة في الأرض الفلسطينية يعانون من الهزال عام 2010، في حين كانت النسبة 1.4% عام 2000.
و3.7% من الأطفال دون الخامسة في الأرض الفلسطينية يعانون من نقص الوزن عام 2010، في حين كانت النسبة 2.5% عام 2000.
وبلغت معدلات الخصوبة في الأرض الفلسطينية 4.1 مولود لكل امرأة عام 2010، في حين كانت 5.9 مولود لكل امرأة عام 2000.

الجهاز المركز للاحصاء الفلسطيني، 2012/4/6

43. لبنان: فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية تفوز في انتخابات اتحاد الموظفين في "الأونروا"

صور – حسين سعد: سجلت «حركة فتح» وفصائل «منظمة التحرير الفلسطينية»، فوزا كبيرا على «حركة حماس» و«قوى التحالف الفلسطيني»، في انتخابات «اتحاد الموظفين في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين – الأونروا»، التي جرت أول أمس، وذلك بعد فرز النتائج في مخيمات لبنان.
وحصدت «لائحة الوفاء والكرامة» المدعومة من «فتح»، على 38 مندوباً من أصل 53 في قطاع المعلمين، و13 مندوبا من أصل 17 في قطاع العمال، و24 مندوباً من أصل 33. في المقابل، فازت «لائحة المشاركة والتغيير» المدعومة من «حماس»، في قطاع المعلمين في منطقة صور، حيث نالت سبعة مندوبين من أصل عشرة، فيما سجل في المركز الرئيسي لـ«الأنروا» في بيروت «قطاع الخدمات» فوز أربعة مندوبين لتحالف «فتح» واثنين لتحالف حماس وأربعة مستقلين.

السفير، بيروت، 2012/4/6

44. "إضاءات على الأدب الإسرائيليّ الحديث" كتاب للباحث والناقد الفلسطيني الراحل صلاح حزيّن

«إضاءات على الأدب الإسرائيليّ الحديث»، كتاب يضمّ دراسات الباحث والناقد الفلسطيني الراحل صلاح حزيّن، جمعتها الروائية والكاتبة حزامة حبايب، وصدرت ضمن سلسلة «دراسات» عن «المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر». كرّس حزّين الكثير من جهده للخوض في دراسة الأدب الإسرائيلي، من منطلق «اعرف عدوّك»، إضافةً إلى إماطة اللثام عن الذات الفلسطينية التي حاول العدوّ تقزيمها وتشويهها.

الاخبار، بيروت، 2012/4/6

45. وزارة الخارجية الأردنية تنفي استضافة اجتماعات فلسطينية – إسرائيلية

نشرت **الغد، عمّان، 2012/4/6** نقلاً عن مراسلتها في عمان، تغريد الرشق، وعن وكالة (بترا)، أن وزارة الخارجية الأردنية أكدت أن الاجتماعات التي جرت بين مفاوضين فلسطينيين وإسرائيليين في الأيام الأخيرة "لم يحضرها الأردن ولم يستضفها". وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة صباح الرافعي، لجريدة الغد، إن المعلومات المنشورة في المادة المشار إليها حول اجتماعات عقدت في وزارة الخارجية الأردنية بحضور وزير الخارجية ناصر جودة مع كلمة ترحيبية للمفاوضين "هو غير صحيح أيضاً". وأكدت الوزارة أن الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الأردنية "أدت إلى إيجاد بيئة تساعد المتفاوضين على مواصلة الحوار بينهما من خلال سلسلة من الاجتماعات الثنائية التي أجرياها في الأيام الاخيرة".

ومن جهتها ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/6** نقلاً عن وكالة (ا.ف.ب)، أن مسؤولاً أردنياً، رفض ذكر اسمه أكد لوكالة فرانس برس، أن عمان استضافت لقاء جديداً بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقال إن المفاوضين التقوا يوم الأربعاء 4/4 في عمان، لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

46. الجماعة الإسلامية في لبنان: المظاهر التي رافقت عملية إطلاق العميل كرم ضرب لكل القيم الوطنية

أدانت "الجماعة الإسلامية" في لبنان، في بيان أمس، عملية "إطلاق سراح أحد العملاء من السجن بعد انقضاء عشرين شهراً فقط إثر تخفيض السنة السجنية إلى تسعة أشهر، مع ما رافق عملية الإطلاق من مظاهر احتفالية". وقال المكتب السياسي للجماعة في إشارة إلى العميد فايز كرم: "إننا إذ نرى في المظاهر الاحتفالية التي رافقت إطلاق أحد العملاء ضرباً لكل القيم الوطنية، وصدماً لكافة المشاعر، ونؤكد أن تساهل القضاء وتدخل السياسة فيه، هما المسؤول الأول عن هذه النتيجة، نطالب بإعادة النظر بهذا الأسلوب حتى لا تتحوّل العمالة للعدو إلى مجرد وجهة نظر".

السفير، بيروت، 2012/4/6

47. مقترح قانون الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية للجنسية: بطاقة خضراء للفلسطيني

أعلنت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، في بيان أصدرته أمس الانتهاء من صياغة مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية اللبنانية، الرامي إلى الاعتراف بحق المرأة اللبنانية بمنح جنسيتها لأولادها. وتراعي مسودة مشروع القانون النص الدستوري المتعلق بالحؤول دون التوطين، وتقترح منح أولاد اللبنانية المتزوجة بفلسطيني بطاقة خضراء، يتمتعون بموجبها بالحقوق الكاملة، باستثناء الحقوق السياسية وحق التملك. ويحق

لحاملي البطاقة الخضراء، وفق مشروع القانون، وخلال مهلة سنة من تاريخ بلوغهم الثامنة عشرة من العمر، وخلال سنة من تاريخ صدور هذا القانون للبالغين من الأولاد لأم لبنانية ولأب فلسطيني، التقدم أمام القضاء بطلب الحصول على الجنسية اللبنانية، ضمن شروط معينة، منها الإقامة أكثر من عشر سنوات

الأخبار، بيروت، 2012/4/6

48. مصر تنفي إطلاق صاروخ على "إيلات" من سيناء

العريش – أحمد سليم، وحسناء الشريف: نفى اللواء عبد الوهاب مبروك، محافظ شمال سيناء، ما ذكرته وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن إطلاق صاروخ علي مدينة إيلات الإسرائيلية من سيناء أمس. وجدد المحافظ تأكيد عدم وجود أي عناصر إرهابية في سيناء، لافتاً إلى أن الحدود مع الأراضي الفلسطيني التي تحتله "إسرائيل" مؤمنة تماماً، وأن هناك متابعات أمنية مستمرة على طول الحدود من رفح شمالاً حتى طابا جنوباً، بالإضافة إلي تأمين الدروب الجبلية. وأضاف أن "إسرائيل" تستهدف من تلك المزاعم التأثير على حركة السياحة في جنوب سيناء.

الأهرام، القاهرة، 2012/4/6

49. مصر سترفع القدرة الكهربائية لقطاع غزة إلى 30 ميجاوات

(أ.ش.أ.): بحث السفير ياسر عثمان سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية أمس مع عمر كتانة، رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، الجهود المصرية لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة. وقال إننا سنبدأ برفع القدرة الكهربائية التي تقدمها مصر من23 ميجاوات إلي30 ميجاوات.

الأهرام، القاهرة، 2012/4/6

50. رئيس المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام يحذر من تنامي الخطر الإسرائيلي في المنطقة

عمان: حذر رئيس المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام د. محمد عدنان البخيت من تنامي الخطر الإسرائيلي في المنطقة، وإلى خطر ما تتعرض له المدينة المقدسة "القدس الشريف" من ضياع هويتها الدينية والتاريخية. ودعا البخيت خلال اختتام أعمال المؤتمر الذي نظمته الجامعة الأردنية بالتعاون مع جامعة اليرموك وجامعة دمشق الباحثين المقبلين على دراسة التاريخ إلى الإطلاع الوافر على اللغات العالمية خصوصا التعمق باللغة العربية.

الرأي، عمّان، 2012/4/6

51. المفتي العام لسلطنة عمان: حماية القدس واجب على جميع المسلمين

وفا: أكد المفتي العام لسلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، أن حماية القدس والمحافظة على مقدساتها بجميع السبل هو واجب على الأمة العربية والإسلامية جمعاء، وهو دين في أعناق العرب والمسلمين. وشدد الخليلي، خلال استقباله وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية التي يرأسها سلام فياض محمود الهباش، في مسقط، أن على الأمة أن تعمل بكل طاقتها من أجل الوفاء بحق القدس ومن أجل استعادة المسجد الأقصى عزيزاً كريماً، مؤكداً أن الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه معنوياً ومادياً وسياسياً هو جزء من الوفاء للقدس ومقدساتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/6

52. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يعزي في وفاة الشيخ حامد البيتاوي

الدوحة: تقدم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أحر التعازي إلى علماء الأمة الإسلامية وعلماء الشعب الفلسطيني في وفاة علم من أعلام فلسطين ومؤسس ورئيس رابطة علماء فلسطين الشيخ المجاهد النائب حامد البيتاوي، الذي أمضى عمره داعيةً عاملاً في خدمة الإسلام والمسلمين، وخدمة قضية فلسطين، وخدمة القدس والأقصى، وكابد أنواع وصنوف المعاناة بالاعتقال والمنع من السفر والمضايقات بأنواعها. وقال في بيان له: نسأل الله تعالى للفقيد واسع الرحمة وأن يحشره مع النبيين والصديقين والصالحين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. كما يتقدم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين – فرع فلسطين بأحر التعازي إلى علماء الأمة الإسلامية وعلماء الشعب الفلسطيني في وفاة علم من أعلام فلسطين ومؤسس ورئيس رابطة علماء فلسطين الشيخ المجاهد النائب حامد البيتاوي.

الشرق، الدوحة، 2012/4/6

53. فرنسا تدين قرار "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس والضفة والجولان

رام الله ـ "المستقبل" ووكالات: أصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً قالت فيه إنها "تدين بشدّة طرح السلطات الإسرائيلية عطاءات لبناء 872 وحدة استيطانية في مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية و180 وحدة في مستوطنة غفعات زئيف في الضفة الغربية و96 وحدة في مستوطنة كاتزرين في الجولان". وقالت الوزارة إن "الاستيطان الإسرائيلي في كل أشكاله، غير شرعي ويعرض حلّ الدولتين للخطر"، ويؤدي إلى قطع أوصال الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى العودة عن قراراتها التي تتعارض مع القانون الدولي، وقالت إن السفير الفرنسي في تل أبيب أبلغ السلطات الإسرائيلية بموقف بلاده.

المستقبل، بيروت، 2012/4/6

54. المجلس البرتغالي للسلام يدعو "إسرائيل" في ذكرى يوم الأرض إلى احترام القانون الدولي

أكد المجلس البرتغالي للسلام والتعاون في بيان أصدره وتم إرساله لسفارة (إسرائيل) لدى البرتغال، الخميس 5-4-2012، تضامنه مع الشعب الفلسطيني لمناسبة يوم الأرض.

وذكر البيان بمعاناة الشعب الفلسطيني للدفاع عن أرضه وما يواجهه يوميا من اضطهاد وقمع على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، كما أدان الانتهاكات الإسرائيلية التي تمارس يوميا بحق الشعب الفلسطيني مثل الجدار العنصري والاستيلاء على الأراضي والحصار المفروض على قطاع غزة.

وطالب المجلس بوقف هدم البيوت والبنية التحتية وبناء المستوطنات الإسرائيلية وهدم ما تم بناؤه، وهدم الجدار العنصري وإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وذلك من منطلق الإيمان بالقانون الدولي واحتراما لحقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، 2012/4/5

55. معهد كوهين: المنظمات اليهودية الأمريكية تضاعف مساعداتها لـ"إسرائيل" بالعقدين الأخيرين

هشام منوّر: بيّن بحث أجراه معهد "كوهين" الأميركي أنه تم في العقدين الأخيرين مضاعفة إجمالي الأموال التي تحولها منظمات يهودية أميركية لإسرائيل. البحث الذي أجراه البروفيسور ثيودور ساسون ود.أريك فليش يبين أنه في الوقت الذي بلغ فيه مجمل التبرعات اليهودية لإسرائيل في العام 1994 نحو 1,08 مليار دولار، بلغت تبرعات المنظمات اليهودية الأميركية في العام 2007 2,1 ملياري دولار.

ويشير البحث إلى أن غالبية هذه التبرعات يتم تحويلها إلى إسرائيل عبر جمعيات ومنظمات غير حكومية، وفي العام 2007 تم تحويل 500 مليون دولار إلى المنظمات الصهيونية، و400 مليون دولار لمنظمات تعليم علمانية، و370 مليون شيكل لمنظمات رفاه اجتماعي، و130 مليون دولار لمنظمات تعليم دينية، ونحو 90 مليون دولار لمنظمات ثقافية وفنية.

وبيّن البحث، الذي نشرته صحيفة "هآرتس"، أن استطلاعاً أجري عام 2010 وشمل 100 يهودي أميركي، أظهر أن 70% من اليهود الأميركيين اعتبروا أنفسهم مقربين من "إسرائيل" خاصة ممن هم فوق 60 عاماً، فيما انخفضت هذه النسبة إلى ما بين 20% فيمن تروح أعمارهم بين 30 و44 عاماً.

وبشأن المواقف السياسية ليهود الولايات المتحدة، فقد أعرب نحو 30% منهم عن اعتقاده بوجوب تفكيك المستوطنات في الضفة الغربية فقط، وعارض 28% أي تفكيك أو انسحاب، وحول موضوع القدس، اعتبر 51% من اليهود الأميركيين أنه لا يجب تقديم أي تنازل إسرائيلي في القدس، وقال 29% بوجوب تقديم تنازل في ملف القدس، بينما عبر 20% منهم عن عدم وجود رأي واضح لهم بهذا الشأن.

المستقبل، بيروت، 2012/4/6

56. الأونروا توقف ألعاب الصيف لربع مليون تلميذ في غزة لعدم توفر الأموال اللازمة

(أ ف ب): اعلن المتحدث باسم (الاونروا) عدنان أبو حسنة، أمس، وقف «مخيمات ألعاب الصيف» لربع مليون تلميذ فلسطيني من اللاجئين في قطاع غزة بسبب عدم توفر الأموال اللازمة من المانحين.

وقال أبو حسنة، في غزة، «تقرر وقف برنامج ألعاب الصيف للعام الحالي 2012 في قطاع غزة بسبب عدم حصولنا من المانحين على الأموال اللازمة، والتي تبلغ 9،9 ملايين دولار». وأضاف أن «250 ألف تلميذ وتلميذة سيفقدون فرصتهم هذا العام».

وتابع إن «البرنامج كان يفترض أن يساهم في تشغيل تسعة آلاف شاب فلسطيني عاطل عن العمل لمدة بين شهرين أو ثلاثة أشهر»، مشيرا إلى أن وقف برنامج ألعاب الصيف «سلبي جدا لحرمان السوق الفلسطيني المحلي في غزة من الاستفادة من شراء الملابس والوجبات الغذائية يوميا لربع مليون تلميذ و11400 مشرف وفني إلى جانب تشغيل 176 حافلة».

وأوضح أبو حسنة أن الاونروا «تلقت تعهدات بدفع 3،3 ملايين دولار لهذه البرامج، لكنها لا تكفي لتغطية النفقات لذا قررنا تحويل هذه المبالغ للخدمات الإنسانية الأساسية، على أن يتم استئناف ألعاب الصيف العام 2013 إذا توفر الدعم المالي اللازم».

السفير، بيروت، 2012/4/6

57. الديلي تليغراف: هل ينجح أوباما في إثناء "إسرائيل" عن مهاجمة إيران؟

نشرت صحيفة الديلي تليغراف تقريرا بعنوان "آلة الحرب الاسرائيلية تتأهب للهجوم على ايران، فهل تنجح امريكا في ايقافها؟".

ويقول كون كوفلين كاتب التقرير إن شن اسرائيل هجوما على ايران بحلول سبتمبر/ ايلول يبدو أمرا حتميا، إلا في حال تغيير ايران سياستها الخاصة بتطوير سلاح نووي.
وأضافت إن الوضع المثالي الذي يأمل الرئيس الامريكي باراك اوباما في تحقيقه هو ألا تتم أي مواجهة اسرائيلية ايرانية قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية.
وقال كوفلين إن أمنية اوباما تعد من قبل الترف إلا إذا حدث تغير جذري في تعامل إيران مع الازمة الدولية بشأن طموحها النووي.
واضاف كوفلين إن السبب الرئيسي لأننا لا نسيقظ لنفاجأ بأن إسرائيل شنت ضربة على المنشآت النووية الايرانية هو أن أوباما طلب بصورة شخصية من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إرجاء أي اجراء عسكري عندما زار البيت الابيض الشهر الماضي.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/4/6

58. الأونروا ترد: لم نشطب لاجئين مسجلين.. الرقم الإجمالي يظهر ارتفاعا في الأعداد

بعدما طرحت منظمة «ثابت» علامة استفهام في شأن الاحصاءات الرسمية التي أصدرتها «الأونروا»، والتي قرأت «ثابت» فيها «شطب الوكالة لـ168940 لاجئاً فلسطينياً من سجلاتها، أصدرت «الأونروا»، أمس، بياناً ردّت فيه على شكوك «ثابت». فأكدت أنه «لا يوجد هناك أي شطب أو «تقليص» في عدد اللاجئين المسجلين لديها في أي من الأقاليم أو في أي من الفئات». ولفتت إلى أن الارقام الواردة على الموقع الالكتروني الخاص بها (unrwa.org/userfiles/2012031651021.pdf) يعود إلى «إعادة ترتيب في تقسيم الأرقام بين لاجئين مسجلين لدى الوكالة وأشخاص مسجلين (أي يستفيدون من خدمات الاونروا لكنهم ليسوا لاجئين)». وشدّدت على أن الرقم الإجمالي يظهر ارتفاعا في الأعداد و«ليس تقليصاً على الإطلاق»، إذ بات 5115755 مطلع العام 2012، بينما كان 4797724 في الأول من كانون الثاني 2011.
إثر ذلك، أوضحت «ثابت» أنه بعد تواصل مع المكتب الإعلامي لـ«الأونروا» في لبنان، جرى التوضيح أن التباين في أرقام الوكالة يعود الى أن «الاونروا» اعتمدت حتى إحصاء 2011/1/1 تسمية جميع اللاجئين بـ«اللاجئين المسجلين» الذين وصل عددهم وفق «الأونروا» إلى 4,966,664 لاجئ مسجل. إلا أن الوكالة وبعدما «حولت سجلاتها إلى صيغة رقمية يمكّنها تقديم إحصاءات أكثر تفصيلاً على المستهدفين»، فإن الرقم 168,940 الذي ذكرته «ثابت» في بيانها يعتبر جزء من الفئة أعلاه، وبالتالي فان الزيادة الحقيقية لعدد المسجلين هو الفارق بين هذين الرقمين وهو 149,092 شخصا مسجلا وبهذا ارتفع عدد المستفيدين من خدمات «الأونروا» بين لاجئ مسجل، ومسجل غير لاجئ بين الفترة 2011/1/1 و2012/1/1 من 4,966,664 شخصا إلى 5,115,775 شخصا.

السفير، بيروت، 2012/4/6

59. ممثلة بريطانية توقع على عريضة تطالب بعدم مشاركة فرقة إسرائيليّة بمهرجان "شكسبير"

عكّا – رشا حلوة: وقّعت الممثلة البريطانية إيما تومسون على عريضة تطالب بعدم مشاركة فرقة إسرائيليّة في مهرجان «شكسبير» في شهر أيار (مايو) المقبل في لندن. وعبّرت تومسون (53 عاماً) عن «استيائها» كون مسرح «هابيما» مدعوّاً لتقديم «تاجر البندقيّة». وذكّرت الممثلة الحائزة جائزة «أوسكار» بأنّ «للمسرح

سجلاً مخجلاً بسبب تورّطه في أنشطة ثقافية داخل المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية المزروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة». وتقصد تومسون بذلك مستوطنتي أئريل وكريات أربع المزروعتين في الجليل المحتلّ... هكذا تأخذ المقاطعة الثقافية لإسرائيل بعداً تصعيدياً حول العالم.

الاخبار، بيروت، 2012/4/6

60. الطفيلة الأردنية تتظاهر وتوغل في شعاراتها ... والاستماع إلى صوتها طريق الى الحل

عمان – تامر الصمادي: في مدينة الطفيلة الموغلة في الجنوب الأردني، ثمة من يرفع شعارات ملتهبة تطاول بنقدها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعقيلته الملكة رانيا، وعدداً من الأمراء وكبار الشخصيات في جهاز المخابرات العامة واسع النفوذ.

الهتافات التي خرقت جميع السقوف والتابوهات، لم يكن الملك منذ توليه العرش يعتاد سماعها لولا الربيع العربي، الذي ألقى بظلال ثقيلة على المملكة الهاشمية منذ أكثر من عام.

وفي الجمعة ال (46) على حراك المدينة التي تعاني الفقر والتهميش، ويصل معدل البطالة فيها إلى 13.3 بالمئة، هتف شبان ومسنون عقب الصلاة الأسبوع الماضي بقوة ضد النظام والقصر الهاشمي، وهو ما جذب وسائل إعلام أجنبية لتغطية الحدث الذي خلق حالة من التأهب الرسمي، وترجم عملياً باعتقال ما يقرب من 40 ناشطاً من أبناء المدينة، وجهت إلى بعضهم تهمة (إطالة اللسان على مقام الملك، والسعي إلى تقويض النظام).

في شوارع ضيقة مملوءة بالحفر والمطبات الإسمنتية، كان نحو ألفين من أبناء الطفيلة، يرددون شعارات سمع منها «أضرب واسحل يا ابن حسين هذا كله دين بدين»، و «الشعب يريد إسقاط النظام إذاً ابن الأردن بنظام»، و «اسمع يا ساكن رغدان (قصر الملك) قرّبت هبة نيسان»، في إشارة إلى الاحتجاجات التي شهدتها المملكة في إبريل (نيسان) عام 1989، التي أدت إلى إلغاء الأحكام العرفية، وعودة الحياة الديموقراطية في البلاد.

وقد تصاعدت حدة الهتاف بشكل متسارع، ووصلت إلى حد اتهام العاهل الأردني صراحة بالاستيلاء على أراض أميرية تابعة للدولة، عبر هتاف ردده الناشطون جاء فيه «يا عبدالله يا ابن حسين.. أراضي الدولة راحت وين».

في الطفيلة، ثمة مشهد غاضب يتشكل نتيجة تباطؤ النظام في تحقيق الإصلاح، بحسب النشطاء الذين لا يترددون في تشبيه مدينتهم بأنها على «مرجل يغلي»، وهو ذات الوصف الذي عبّر عنه شقيق أحد معتقلي الطفيلة الكاتب والمحلل السياسي جهاد المحيسن.

ففعاليات المحتجين لم تعد تقتصر على أيام الجمع، بل تعدتها إلى تظاهرات ليلية شبه يومية، يقرأون خلالها قائمة من المظالم، تبدأ بمهاجمة الفقر والبطالة، وتنتهي باتهام كبار المسؤولين بالفساد.

ولم يكن لأحد أن يتصور قبل سنة فقط، سماع مثل هذه الانتقادات العلنية لنظام يبلغ من العمر ما يقارب القرن من الزمان.

ومع أن المعارضة، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، دعت مراراً إلى تغيير في بنية النظام السياسي، إلا أنه لم يسبق أن وصل الاحتجاج العلني إلى المناطق العشائرية خارج المدن الرئيسية، التي طالما شكلت الحاضنة الرئيسية للملكية الهاشمية.

وفي التظاهرة التي انطلقت الجمعة قبل الماضية، لم يبدُ على أحد شعور الخوف الذي كان يسيطر على المواطنين قبل عام من الزمن، فالمتظاهرون كانوا يرفعون أصواتهم للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد أمام أفراد جهاز المخابرات العامة، المنهمكين في تسجيل أسماء المشاركين وشعاراتهم.

ويبدو أن اتساع رقعة الفقر، واستشراء الغلاء، وانعدام الخدمات، واتساع تهميش شباب المحافظة، عوامل مجتمعة دفعت أبناء الطفيلة إلى رفع سقوف مطالبهم بالإصلاح السياسي والاقتصادي ومحاربة الفساد.

والطفيلة التي اعتمدت تاريخياً على زراعة الزيتون، لم تعد قادرة على تلبية متطلبات السكان. والتوظيف في القطاع العام لم يعد قادراً هو الآخر على استيعاب الخريجين الجدد، وعجز الدولة أيضاً عن التوظيف اعتبره أبناء الطفيلة «جفاء» من النظام.

في العاصمة الأردنية عمان وتحديداً في حي «الطفايلة» الذين هجروا مدينتهم، تصاعدت موجة من الاحتجاجات استمدت بريقها من المدينة الجنوبية، ودخل المئات في اعتصامات ليلية داخل أزقة الحي المعدم، وأخذت هتافاتهم تلاحق كبار المسؤولين في الديوان الملكي، مطالبين بالإفراج عن معتقلي الرأي.

على مشارف الحي، يشعر الزائر أن الأردن ليس على حاله السابق في ما يتعلق بالولاء المطلق للقصر، فهناك من يهدد بالدعوة إلى إسقاط النظام إن لم تستجب الدولة لمطالب الشارع.

ولا تتردد مجموعات من ساكني الحي المطلّ على مناطق شرق رغدان والقصر الملكي الأقدم في البلاد، في الخروج بتظاهرات ليلية، وأداء رقصات شعبية اشتهرت باسم (علي بابا والأربعين حرامي) ووجهت انتقادات لاذعة للعائلة الملكية.

أحمد العكايلة، أحد نشطاء الحي الذي هاجر وعائلته من قرية «عينة» في الطفيلة منذ ستينات القرن الماضي، يحذر النظام من التحايل على مطالب المحتجين.

ويذهب إلى حد القول إن «النظام لم يعد يسيطر على الأمور، وإنه يأخذ البلد نحو المجهول».

ويضيف إن الغضب الذي تعيشه الطفيلة «ناتج من حالة التهميش التي عاشتها المدينة على مدى التسعين سنة الماضية، سواء على مستوى توزيع الموارد والثروات، أو على مستوى المشاركة السياسية».

وعن التهميش المذكور، يؤكد الكاتب المحيسن أن عدد سكان محافظة الطفيلة اليوم أقل من ثمانين ألفاً، لكن عدد أبنائها الذين هجروها يزيد على 150 ألفاً، وهو ما يعني أن الطفيلة تحولت خلال السنوات الماضية إلى طاردة للسكان.

يقول إن «سبب صمود شبان الحراك أمام الترهيب والترغيب، هو إدراكهم أنهم أمام سؤال إما أن نكون أو لا نكون».

المحلل السياسي والطبيب النفسي محمد الحباشنة، دفع ضريبة مبكرة – كما يقول – بسبب وقوفه إلى جانب الطفيلة، فقد منع قبل أيام من الكتابة في إحدى الصحف اليومية، بعد أن نشر مقالاً حمل عنوان «لن أعيش في جلباب غبي» انتقد فيه بشدة طريقة التعامل الرسمية مع المدينة وأبنائها.

واعتبر الحباشنة إن اتهام ناشطين بإطالة اللسان في زمن الربيع العربي «يعبّر عن حالة من الغباء».

وفي حين تتواصل الاحتجاجات المتصاعدة في المدن التي باتت تستلهم تجربة الطفيلة على رغم تواضع أعداد المتظاهرين، تتحدث مصادر مقربة من مطبخ صنع القرار عن حالة من الارتباك الذي يتملك القصر والحكومة خوفاً من أن تتكرس شعارات الطفيلة في الشارع.

ووفقاً لمصادر «الحياة»، فإن سياسيين قدموا أخيراً نصائح لمراكز القرار بضرورة التعايش مع السقف الجديد، على اعتبار أن الأردن يمر بمرحلة موقتة وعليه الخروج من عنق الزجاجة.
وتشير المعلومات إلى أن مسؤولين كباراً رفضوا الوقوف عاجزين أمام السقوف الجديدة، وفضلوا التعامل مع صداع أكثر ضرراً عبر الاعتقالات واستخدام القوة.
وترفض الحكومة الأردنية على لسان الناطق باسمها الوزير راكان المجالي شعارات الطفيلة التي يرى أنها «تجاوزت الأعراف والأصول واللياقات المألوفة».
ويقول «ليس باسم حراك الطفيلة يمكن قبول بعض الدعوات والسلوكيات التي تسعى إلى تأزيم المشهد الأردني».
لكن الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية محمد أبو رمان، يرى أن «الحوار العميق والاستماع الى صوت الطفيلة هو مفتاح الحل».

الحياة، لندن، 2012/4/6

61. القلق الإسرائيلي من سيناء يتعاظم: صواريخ على إيلات .. ولا غارات على غزة!

حلمي موسى: أعاد سقوط ثلاثة صواريخ على ميناء إيلات جنوب فلسطين تصويب أنظار الإسرائيليين مرة أخرى إلى شبه جزيرة سيناء. وقد جرت العادة في العامين الماضيين بالمسارعة لضرب قيادات أو فعاليات فلسطينية في قطاع غزة واتهامها بالوقوف خلف ما جرى من سيناء. لكن يبدو أنه في أعقاب الجولة الأخيرة من الصدامات بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في القطاع وقرب حلول عيد الفصح، تجنبت القيادة الإسرائيلية التورط في تصعيد جديد.
وأشارت الأنباء الإسرائيلية إلى أن ثلاثة صواريخ أطلقت من سيناء قرب منتصف ليلة أول أمس. وقالت إن أحد هذه الصواريخ من طراز غراد سقط على مقربة من مبان سكنية في حين لم يتم بعد العثور على موقع سقوط الصاروخين الآخرين. وقد اعتبر المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» عاموس هائيل أن «إطلاق الصواريخ على إيلات، يكشف الشرك الذي وقعت فيه إسرائيل على حدودها الغربية. ففيما يتم بناء الجدار على الحدود مع مصر بوتيرة مذهلة الأمر الذي يقلص بالتدريج فرص التسلل من سيناء، لا يملك الجيش الإسرائيلي أي رد حقيقي على إطلاق الصواريخ، المتجاوزة للجدار، نحو إيلات. كما ليس لدى إسرائيل عنوان واضح لتحميله المسؤولية في الجانب الآخر. وهي لا تريد أن تزيد من زعزعة العلاقات المتوترة أصلا، مع مصر. وبغياب إعلان واضح للمسؤولية عن إطلاق الصواريخ، يبدو أنه سيكون متعذرا الرد بشكل شديد في قطاع غزة».
ومع ذلك فإن سقوط الصواريخ على إيلات جر خلفه جملة من المواقف الإسرائيلية على أرفع مستوى. وقال نتنياهو «اننا نلحظ منذ زمن أن سيناء تتحول إلى منطقة إطلاق نار على إسرائيل... ونحن نبني جدارا، لكن الجدار لا يوقف الصواريخ. لكننا سوف نجد أيضا حلا لهذا وسنضرب من يأتون لضربنا ونضرب مرسليهم في هذه الحالة وفي المستقبل». وأضاف نتنياهو: «يستحيل منح حصانة للإرهاب، وتجب محاربته، ونحن نفعل ذلك. في نهاية المطاف لا أحد سيحمي اليهود إذا لم يدافع اليهود عن أنفسهم، وهذه هي القاعدة المهمة».
كما أجرى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ورئيس أركان الجيش الجنرال بني غانتس وقادة الأذرع الأمنية تقويما للموقف بعد صواريخ إيلات. وقال باراك إن «الوضع الأمني في سيناء يلزمنا بنوع آخر

من المواجهة». وكان يشير بذلك إلى التعقيد في التعامل مع الخطر الكامن من سيناء نظرا لحساسية العلاقة مع مصر. وكانت إسرائيل قد اعتمدت في العامين الأخيرين أسلوب الرد على ما يجري في سيناء بالضرب في غزة. لكن يبدو أن هذا الأسلوب لم يعد مجديا بعد العناد الذي أبدته حركة الجهاد الإسلامي في الجولة الأخيرة وأنجب تفاهما يحول، حتى الآن، دون مبادرة إسرائيلية في قطاع غزة. وأضاف باراك ان «الأمر يتعلق بحدث خطير. ونحن نتدارس الحدث وسنضرب الرجال الذين أطلقوا الصواريخ على إيلات وحاولوا المساس بمواطني إسرائيل. ولن نساوم على ذلك».

وكشف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال أفيف كوخافي في اختتام دورة ضباط استخبارات أن الجيش الإسرائيلي أفلح في اكتشاف ما لا يقل عن عشر خلايا انطلاقا من سيناء. وقال كوخافي إن «الشرق الأوسط، وهو المكان الذي وتيرة التسلح فيه هي الأعلى في العالم، يغير وجهه وطابعه. ومن الجائز أن رياح التغيير تحمل الفرص والبشارة، لكنها على المديين القصير والمتوسط تعاظم المخاطر. وأحد هذه المواضع هو شبه جزيرة سيناء، حيث ان إطلاق الصواريخ على إيلات، ومن سيناء، ليس إلا تعبيرا عن تغيير جوهري يمر على المنطقة، وخلال ذلك تواصل المنظمات الإرهابية تعزيز مواقعها وترسيخ وجودها هناك. ومن خبرتنا سيكون من واجبنا أن نستعد لما يحدث في المقاطع الجديدة، والتغلب على المخاطر وانعدام الاستقرار الأمني الذي سيميز المنطقة في السنوات القريبة».

وأشاع الجيش الإسرائيلي تقديرات تفيد بوجود ميل واسع لدى فصائل فلسطينية لنقل قدراتها من قطاع غزة إلى سيناء. وبحسب هذه التقديرات فإن المنظمات الفلسطينية تستند إلى واقع أن الانكشاف الاستخباري في سيناء أقل مما هو في قطاع غزة وأن السيطرة الأمنية المصرية هناك باتت أضعف بعد سقوط الرئيس حسني مبارك. وفضلا عن ذلك فإن هذه الفصائل، من الوجهة الإسرائيلية، تعتقد أن إسرائيل لن تجرؤ على ملاحقة الخلايا في الأراضي المصرية، بالطريقة التي تفعلها في قطاع غزة.

وكانت مصادر أمنية مصرية قد نفت أن تكون الصواريخ التي سقطت على إيلات قد أطلقت من الأراضي المصرية. ومع ذلك حملت الأنباء الواردة من مصر إشارات إلى تحركات أمنية اعتبرها البعض «خطوات احترازية» في حين أشار آخرون إلى أنها جرت بسبب الصواريخ.

السفير، بيروت، 2012/4/6

62. رسالة ممن حمل قضية الأسرى فأصبح واحدا منهم

ياسر الزعاترة

للناشط الحقوقي الفلسطيني فؤاد الخفش سيرته مع المعتقلات الصهيونية، لكن سيرته الأهم هي تلك المتمثلة في دفاعه عن الأسرى، تلك التي بدأها منذ سنوات طويلة عبر مركز أحرار للدفاع عن الأسرى. ولأنه كذلك عاقبه المحتلون بالأسر مرة إثر مرة (حدث أن اعتقلته السلطة أيضا مع الأسف)، وغالبا وفق ما يعرف بالاعتقال الإداري الذي لا توجه فيه للمعتقل أية تهمة معلنة، وهو نوع من الاعتقال الذي كان ولا يزال سيفا مسلطا على رقاب النشطاء الفلسطينيين من جهة، فيما يفضح بشاعة الاحتلال الذي يحاول تغطية تلك البشاعة بمحاكم وقضاة ولجان تحقيق ولوائح اتهام من جهة أخرى.

قبل شهور طويلة، زج المحتلون بفؤاد الخفش في المعتقل عقابا جديدا له على دفاعه عن إخوته الأسرى، لاسيما تلك المتابعة التفصيلية لأوضاع الكبار منهم، ممن يعيشون مرارة العزل بسبب أحكامهم العالية التي جاءت ردا على بطولتهم وإثخانهم في العدو. في ذات الوقت الذي قدم فيه سيرا ذاتية بحلة أدبية

لعدد كبير من أولئك الرجال الذين لا يعرف روعة بطولتهم وتضحيتهم غير القلة من الناس خارج فلسطين.

منذ ثلاثة أسابيع يخوض فؤاد الخفش إضرابا عن الطعام احتجاجا على ممارسات الاحتلال، وفي مقدمتها سياسة الاعتقال الإداري، وتضامنا مع نائب المجلس التشريعي الشيخ الأسير أحمد الحاج علي، ذلك الرجل السبعيني الذي ودَّع قبل أيام عن بُعد صديقه ورفيق دربه الذي غادر دنيانا، أعني (نائب المجلس التشريعي) الشيخ الجليل حامد البيتاوي، خطيب المسجد الأقصى وشيخ علماء فلسطين، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

قبل ذلك كان عدد من الأسرى قد بدأوا ذات الإضراب، حيث نقل أربعة منهم إلى المستشفيات بسبب تدهور حالتهم الصحية، وهم بلال ذياب وثائر حلاحلة، حسن الصفدي وعمر أبو شلال.

في رسالته التي بعث بها من وراء القضبان، يقول فؤاد الخفش: سبق وأن اعتقلت ما يزيد على 11 مرة منذ العام 1992 وحتى هذه اللحظة من العام 2012، وتنقلت خلالها في سجون عديدة، وشهدت أحداثا كثيرة، وأمضيت سنوات زاد عددها على الخمسة أعوام، لكنني لم أجد أصعب وأقسى من هذه المرحلة.

كل شيء في هذه السجون مصمم لتدمير الإنسان الفلسطيني وتحطيم روحه وإرادته، وإخراجه مجرد جسد عليل منهك الروح فاقد المعنويات. ومن أجل هذه الهدف جرى تصميم كل شيء في هذه السجون التي تنتهك فيها حقوق البشر ولا تحترم فيها الشرائع الإنسانية.

من أجل ذلك قررنا أن نأخذ نحن معشر الأسرى في سجون الاحتلال زمام المبادرة، وأن نتمرد على الظلم والسجان، وأن ننتفض لكرامتنا التي يحاولون المساس بها وتدنيسها، وهي كل ما نملك، بل إن حرصنا عليها هو السبب في وجودنا خلف القضبان.

إنني اليوم –يضيف فؤاد الخفش– أدفع ضريبة دفاعي عن الحركة الأسيرة، لاسيما وقوفي– وذلك شرف لي– خلف رموزها وقادتها المعزولين (عباس السيد، إبراهيم حامد، حسن سلامة، عبد الله البرغوثي، أحمد سعدات، صاحب اليد المبتورة جمال أبو الهيجاء، أحمد المغربي، محمود عيسى، وليد خالد، وسواهم من القادة).

وبذلك تحولت من ناشط حقوقي ومدافع عن الأسرى إلى مجرد رقم في سجن. رقم بدون اسم ولا حقوق. يتم عدي في اليوم ثلاث مرات. أفتش بشكل يومي وتصل أياديهم لجميع أنحاء جسدي، وأجبر تحت الضرب والتهديد على التفتيش العاري. تم سحب جميع الكهربائيات والأغطية من زنزانتي. ليس هذا حالي وحدي، بل حال كل من أعلن إضرابه عن الطعام، وتمرد على السجان، وواجه بالأمعاء الخاوية والجسد النحيل من يحملون السلاح والخوذ والعصي الكهربائية والهراوات.

في كل شهر، نعيش مواجهة واشتباكا بالأيدي، ونتعرض لرش للغاز المسيل للدموع، وحين يقرر السجان رش ذلك الغاز اللعين داخل الزنزانة الضيقة يصبح كل شيء فيها محملا برائحته. يدخل الجنود ونحن في حالة من الإعياء التام ليقوموا بالتنكيل بنا ومصادرة جميع حاجياتنا، حينها أكون محظوظا إن وجدت فيما تبقى من حاجياتي صورة ابنتي الصغيرة "جنى" التي ولدت وأنا في السجن.

رغم كل ذلك الأذى والقهر، نعود بعد أن نتفقد بعضنا لنغني سويا ونبتسم كي نعلن انتصارنا على السجان، وكي يعلم أنه أحقر من أن يشلَّ إرادتنا ويقتل صمودنا. إننا اليوم في حاجة لنصرة إخوتنا من الكتاب والإعلاميين، فضلا عن سائر أهلنا وأحبتنا من أبناء شعبنا وأمتنا، لاسيما أننا على أبواب إضراب مفتوح عن الطعام، والذي بدأته عمليا وسبقني إليه آخرون بعد أن ضقت ذرعا بهذا الظلم

الرهيب، وكذلك تضامنا مع النائب الشيخ أحمد الحاج علي الذي أعلن من قبل إضرابه المفتوح عن الطعام، وطلب من ذويه إحضار كفن أبيض له لأنه يشعر أن قد يموت في أية لحظة.
تلك كانت رسالة فؤاد الخفش، وهي رسالة جميع الأسرى الذين لا ينبغي أن ننساهم بأي حال، هم الذين يدافعون عن شرف هذه الأمة، حالهم في ذلك لا يختلف عن إخوة لهم في سجون الظلم والظالمين، وفي مقدمة هؤلاء عشرات الآلاف في سجون بشار الأسد التي لا نشك في أنهم يعيشون بين جدرانها وضعا أسوأ من وضع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.
سلام عليكم أيها الأبطال، ندعو الله أن يثبتكم، وأن يجزيكم أحسن الجزاء على صبركم وثباتكم، وأن يجعل فرجكم قريبا، وفرج فلسطين، وفرج الأمة بأسرها وانتصارها على المحتلين والطغاة والظالمين.
الدستور، عمّان، 2012/4/6

63. أطفال فلسطين هدف الوحشية "الإسرائيلية"

غراهام بيبلز

إعداد عمر عدس: بينما تنصرف وسائل الإعلام العالمي للتركيز على قضية هنا وأخرى هناك، يستمر العدوّ "الإسرائيلي"، في التنكيل بالفلسطينيين بهدوء وبعيداً عن الأضواء . ومن ضمن ذلك تضييق الخناق على الأطفال، الذين يعتبرهم الكيان، خطراً مستقبلياً عليه . . كما يقول غراهام بيبلز، مدير منظمة "خلق الثقة" الخيرية البريطانية، في بحث منشور في موقع "بالستاين كرونيكل"، (2012/3/24) يشير الكاتب إلى أن أطفال فلسطين، يعيشون في ظل الخوف، والتهديد بالعنف وسوء المعاملة على أيدي قوة مسلحة تطاردهم في شوارع وطنهم.
ففي السنوات الإحدى عشرة منذ سنة 2000، قتلت القوات "الإسرائيلية" 1471 طفلاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، معظمهم بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة من العمر . وكان أطفال غزة ويبقون، أشدّ تعرضاً للخطر، حيث قتلت "إسرائيل" منهم نحو ألف في السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة، في شوارع مدينتهم، وفي طريقهم إلى المدارس ومنها، وأثناء لعبهم مع أقرانهم، أو أثناء قضائهم حاجيات أهلهم من المحال القريبة، أو حتى داخل منازلهم . ومعظمهم يُقتلون عشوائياً ودون تمييز، أو نتيجة لغارات "إسرائيل" الجوية والبرية. وقد تخطّف الموت نحو خمسين منهم، وحرم عائلاتهم منهم قبل الأوان، بفعل قنابل "إسرائيلية"، غير منفجرة.
وقد بدأ الهجوم الأخير على غزة يوم الجمعة 9 مارس/ آذار، وأودى بحياة 25 فلسطينياً، إذ أطلق سلاح الجوّ "الإسرائيلي" صواريخه على المدنيين بطريقة عشوائية، في شوارع غزة، وعلى منازل الناس في مخيم جباليا التي تعجّ بالنساء والأطفال.
تأتي الفظائع الأخيرة على خلفية المذبحة التي وقعت في ديسمبر/ كانون الأول 2008 يناير/ كانون الثاني 2009 حيث جرى قتل 1417 فلسطينياً، منهم 318 طفلاً و116 امرأة . وإضافة إلى مَن استشهِدوا، أصيب نحو 1000 طفل بجراح في العدوان الذي استمر ثلاثة أسابيع، وبات كثير منهم يعانون إعاقات شديدة دائمة، وجراحاً نفسية عميقة.
ويقول الكاتب، إن الأطفال يشكلون نحو 45% من الملايين الأربعة أو نحوها من السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وتلك حقيقة تقض مضاجع "إسرائيل" الهرمة.

ويضيف قائلاً: إن الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال "الإسرائيلي" غير الشرعي، يتعرضون لمعاملة وحشية، وسجن غير شرعي، وتعذيب وترويع على أيدي قوات الأمن "الإسرائيلية".

فمنذ سنة 1967 يخضع الأطفال الفلسطينيون– مع الكبار– للقانون العسكري "الإسرائيلي"، وهو نظام قانوني قائم على التحيز ويفتقر إلى العدالة . وفي الفترة التي انقضت منذ تطبيق نظام الطوارئ هذا، تم اعتقال 726 ألف فلسطيني واحتجازهم . وعدد الأطفال الذين اعتقلوا وأُخِذوا من منازلهم، مذهل . "ففي السنوات الإحدى عشرة الماضية وحدها، يقدر أن 7500 طفل، بعضهم لا يتجاوز سن الثانية عشرة، قد اعتقلوا، وتم استجوابهم، وسجنهم بموجب ذلك النظام . وهذا يساوي في المعدل، ما بين 500 – 700 طفل في السنة، أو نحو طفلين في كل يوم دون استثناء.

ويعيش معظم الأطفال المعتقلين في القرى الواقعة في مناطق التوتر، ونقاط الاحتكاك، أي المستوطنات المقامة خلافاً للقانون الدولي، والطرق التي يستخدمها الجيش "الإسرائيلي" أو المستوطنون دون غيرهم . ويبدو أن الوضع آخذ بالتصاعد، وخصوصاً في مناطق معينة في الضفة الغربية . حيث تقوم وحدة غولاني المتطرفة في الجيش "الإسرائيلي"، بتصعيد اعتقالات الأطفال الفلسطينيين في مدينة الخليل، مستهدِفة أطفالاً بين 12 و15سنة من العمر، فقد اعتقلت في أوائل فبراير/ شباط، 10 أطفال على الاقل خلال أسبوع واحد.

وإضافة إلى الاعتقالات، ازدادت كذلك حالات السجن في الحبْس الانفرادي، حيث يُحتجز نحو ربع الأطفال المعتقلين في عزلة تامة . ويجري انتزاع الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم في العادة بين 12 و17 سنة، من ذويهم بالقوة، ويتم ذلك ليلاً على الأغلب، ويُسجَنون في زنازين ضيقة، رطبة، ويُضرَبون ويُعذبون خلافاً للقانون، وُيرَوعون، ويُعرضون لصدمات كهربائية في بعض الأحيان.

و"الجريمة" التي يُتهم الأطفال بارتكابها، ويعتقلون بناءً على ذلك، هي قذف الحجارة على الجنود المدججين ببنادق "ام–16" وقنابل الغاز المسيل للدموع، التي تجود بها عليهم صناعة الأسلحة الأمريكية.

ويقول الكاتب، إن الأطفال عندما يصبحون في المعتقل "الإسرائيلي" يُستجوَبون بعنف؛ تكبّل أيديهم، وتُعصَب عيونهم ويُربطون إلى كرسي أثناء توجيه الأسئلة إليهم.

وتوجّه إليهم إهانات لفظية بذيئة، "ومن الإهانات الشائعة، عبارات مثل "يا كلب" و"يا ابن الفاجرة" . وكثير من الأطفال تخور قواهم من فرط حرمانهم من النوم . وربطهم إلى الكرسي يوماً بعد يوم، وإعادتهم إلى الحجز الانفرادي . . وفي نهاية المطاف يوقع أغلبية الأطفال اعترافات يذكرون فيما بعد أنها انتُزعت بالإكراه . ولا غرابة في أن يعترف الأطفال تحت التحقيق ب"الجرائم"، حيث يُقِرّ 90% منهم على الأقل بالذنب، لأن ذلك، هو أسرع وسيلة للخلاص من نظام يرفض تكفيل الأطفال في 87% من الحالات . والاتهامات التي تبرر هذه الاعتقالات غير الشرعية، هي في العادة، رمي الحجارة، على الجنود أو المستوطنين– الموجودين أصلاً على الأرض الفلسطينية بصورة غير شرعية.

ويتساءل الكاتب ساخراً: ما "معلومات الأمن القومي" التي تُستخلص من التحقيق مع هؤلاء الأطفال؟ ويجيب: معلومات عن نشاطات وميول زملائهم في المدرسة، وأقاربهم وجيرانهم . وبين جدران التحقيق والترويع، يمكن إرغام الطفل على إعطاء أسماء أطفال آخرين من رماة الحجارة . . ويتعرض الأطفال

تحت التحقيق في أماكن معزولة مخيفة، بعيداً عن منازلهم، لضغوط نفسية عظيمة، فلا يجدون بُدّاً من التصريح بأسماء أصدقائهم، مما يعرضهم إلى مزيد من الضغط النفسي نتيجة شعورهم بالذنب.
ويتم احتجاز الأطفال في غالب الأحيان داخل الكيان الصهيوني، (بعيداً عن مدنهم وقراهم)، ممّا يحدّ من حصولهم على الدعم القانوني، ويمنع أفراد عائلاتهم من زيارتهم، لأن تحركاتهم تحت الاحتلال تخضع للقيود، ويستحيل عليهم الحصول على إذن بالزيارة.
ويقول الكاتب، إن احتجاز الأطفال في سجون داخل الكيان الصهيوني، مخالف للمادة 76 من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر عمليات النقل هذه . فالقانون الدولي الخاص بحقوق الطفل، الذي يُلزم "إسرائيل"، واضح وشامل . . وهو يدين استهداف الأطفال في حالات الصراع المسلح، وشنّ الهجمات المباشرة على الأهداف المحمية بموجب القانون الدولي، ومن بينها الأماكن التي يتواجد فيه الأطفال بأعداد كبيرة، مثل المدارس والمستشفيات..
ولكن المدارس تتعرض لهجمات متكررة من قبل قوات الأمن "الإسرائيلية"، فكما ذكرت الأمم المتحدة سنة 2010 حدثت زيادة ملحوظة في عدد الهجمات "الإسرائيلية" على المؤسسات التربوية الفلسطينية . وقد أسفرت تلك الهجمات، كما تقول الأمم المتحدة، عن تدمير مدارس أو إرباك التعليم، وتعريض الأطفال في غزة والضفة الغربية للخطر. وتضمنت أغلبيةالحالات، تواجد قوات الأمن "الإسرائيلية" داخل مباني المدارس بعد الغارات، واقتحام مدارس، وعمليات بحث وتفتيش، بما في ذلك استخدام الغاز المسيل للدموع على التلاميذ"..
ويقول الكاتب، في ختام بحثه: إن الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، والتمييز العنصري، والجرائم ضد الإنسانية، كلها أمور واردة عند الحديث عن "إسرائيل" . . فالأعمال التي ترتكبها في المناطق الفلسطينية المحتلة، خسيسة، ومهلكة، ومدبّرة، وغير قانونية.
ويناشد الكاتب المجتمع الدولي توحيد جهوده، والعمل مجتمِعاً بقيادة الأمم المتحدة، على حماية حياة الرجال والنساء والأطفال الأبرياء في فلسطين، وتبديد غمامة الخوف الدائم، والترويع، والعدوان– التي تخيم على حياتهم . ف "الإنسانية واحدة . ويجب علينا جميعاً أن نواجه الظلم، والعنف والكراهية، لحماية حياة الأبرياء، والمقهورين الذين ليس لهم من يدافع عنهم".

الخليج، الشارقة، 2012/4/6

64. مجزرة سحب البطاقات الهوية المقدسية

د. أسعد عبد الرحمن

منذ قيام دولة الكيان الصهيوني باحتلال مدينة القدس عام 1967، وهي تعمل لتغيير معالم المدينة المقدسة بهدف تهويدها وطمس هويتها وإنهاء الوجود العربي –الإسلامي والمسيحي– فيها، مستخدمة لأجل ذلك عديد السياسات والإجراءات ضد المدينة وسكانها. و
يعتبر تهجير الفلسطينيين من القدس أحد أبرز السياسات للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، والساعية لخلق واقع جديد يكون فيه اليهود النسبة الغالبة في زهرة المدائن، واضعة المخططات لإنجاز ذلك، هادفة لتنفيذ توصية اللجنة الوزارية لشؤون القدس عام 1973 برئاسة رئيسة الوزراء آنذاك (غولدا مائير) والتي تقضي بأن لا يتجاوز عدد السكان الفلسطينيين في القدس 22 في المئة من المجموع العام للسكان. وفعلاً، لجأت سلطات الاحتلال إلى استخدام الكثير من الأساليب لتنفيذ تلك الوصية وفي

طليعتها سحب الهويات من الفلسطينيين العرب في القدس. ولقد أكد التقرير العلمي الذي أعدته دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن أول بنود السياسات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة يتجلى في مسألة "سحب الإقامة (بطاقات الهوية المقدسية)" من المواطنين الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية، وملخصه أن سلطات الاحتلال سحبت ما يزيد على 14000 بطاقة هوية من المواطنين المقدسيين في الفترة بين عامي 1967 و2010، حيث شمل ذلك في تأثيره ما يزيد عن 20 في المئة من الأسر الفلسطينية المقدسية. كما سحبت سلطات الاحتلال ما مجموعه 4577 بطاقة هوية في الفترة الممتدة بين عامي 2006 و2008 وحدها، أي ما يشكل زيادةً تقدر بنسبة 50 في المئة عن العدد الكلي لبطاقات الهوية التي صادرتها تلك السلطات من المقدسيين.

وفي "زهرة المدائن"، تحاصر القرارات الصهيونية المقدسيين من الزوايا الأربع، وحالهم في مدينتهم المحتلة ينذر بخطر يهدد الوجود العربي فيها. فدولة الاحتلال لم تترك وسيلة سرية أو علنية منذ احتلالها للمدينة إلا واتبعتها لتحقيق هدفها المزدوج والأكبر سواء بمصادرة الأراضي أو بإخراج أكبر عدد ممكن من المقدسيين خارج القدس، واستبدالهم بمستعمرين "مستوطنين"، حيث تبين الإحصاءات الإسرائيلية أن دولة الاحتلال تخطط لزيادة عدد "المستوطنين" إلى نصف مليون، بحيث يبقى في المستقبل فقط من 70 إلى 80 ألف فلسطيني (22 في المئة من السكان).

ويلخِّص المحاميان المقدسيان أسامة الحلبي ومنال الحزان محاذير سحب الهوية من المقدسيين بقولهما: "كل فلسطيني يحمل الهوية الإسرائيلية ليس مواطناً في الدولة الإسرائيلية، فإسرائيل تستطيع في أي وقت سحب هويته ولو كان مواطناً مقيماً وعاملاً في المدينة، بناءً على قانون إسرائيلي يخول وزير الداخلية الإسرائيلي سحب البطاقة الدائمة لمن يرى أنه يشكل خطراً على الدولة وبرؤية خاصة، بالإضافة إلى إقدام إسرائيل على سحب البطاقة المقدسية من كل شخص يتبين أنه لم يولد في إسرائيل (سواء ولد في الضفة أو خارج فلسطين عموماً)". ومضى الحلبي قائلاً: "إسرائيل تطلب من عائلة كل طفل ولد في المدينة أن يثبت ذلك جينياً وقانونياً"، موضحاً أن قرار "لمّ الشمل" في دولة إسرائيل للحصول على البطاقة الدائمة للإقامة في القدس يخضع لثلاث مراحل "إن حظي بالموافقة عليه"، تبدأ بحق المكوث ثم الإقامة المؤقتة، وفي النهاية حق الإقامة الدائمة". وفي هذا الخصوص يكشف الحلبي النقاب عن أن هنالك في المدينة المقدسة من أمضى عشرات السنوات وما زال يملك حق المكوث ليس إلا"! من جانبها، قالت محامية "مؤسسة سانت إيف" لحقوق الإنسان (منال الحزان) إن "إسرائيل تجيِّر القدس لقوانينها السياسية، مواصلة بذلك تهميشها للقانون والأعراف الدولية التي تعتبر القدس مدينة محتلة منذ 42 عاماً". كما كشفت الحزان أن إسرائيل تخضع المواطنين الفلسطينيين في حال تقدمهم للحصول على بطاقة الهوية الزرقاء لمصطلح "مركز الحياة"، والذي يمنح الحق لوزير الداخلية في أن يرفض طلب الحصول على الهوية لمن يستفيد ويفيد ممن هو غير إسرائيلي "أي يطال المواطن المقدسي والذي يقيم ويملك حق الإقامة في القدس لكنه يعمل أو يدرس في منطقة أجنبية بالتعريف الإسرائيلي". فإسرائيل، وبسلاح قانونها المطبق في القدس، تخضع المواطن المقدسي لحرب استنزاف لعبور مراحل حيازة البطاقة من حرمانه من العمل والتنقل، الأمر الذي قد يدفعه ويجبره على الانتقال للعيش في مناطق أخرى تفقده وفق القانون الإسرائيلي بطاقته بعد مرور سبع سنوات على سكناه خارج حدود القدس.

وفي سياق الترانسفير (الترحيل –الطرد) يأتي إعلان إسرائيل عن الشروع في تجريب بطاقات هوية جديدة لسكان القدس أطلقت عليها اسم "البطاقات الذكية" كمحاولة للإيقاع بالمقدسيين وحرمان عشرات

الآلاف من حقهم في الإقامة بالمدينة المقدسة. وقد بررت الداخلية الإسرائيلية استحداث البطاقات الجديدة بتزايد حالات فقدان الهويات ووثائق السفر، ووصولها إلى ما أسمته "أيادي إجرامية وإرهابية"، رغم أنها في حقيقة الأمر تستهدف تقليص الوجود العربي الفلسطيني في القدس، حيث يبين مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد الحموري: "أن للبطاقات الجديدة (الممغنطة) أجهزة خاصة، يمكن من خلالها استعراض كافة المعلومات عن أصحابها وملامح وجوههم وبصماتهم وأماكن إقامتهم وديونهم وغير ذلك. وأنه من خلال هذه البطاقات يمكن تحديد طبيعة وعدد حركات أصحابها وتنقلاتهم وأماكن إقامتهم، وبالتالي حصر عدد الموجودين داخل القدس، وأولئك الذين يحملون هوية القدس ويسكنون خارجها". وتوقع الحموري تضرر أكثر من 120 ألف مقدسي في القرى والبلدات المجاورة الملاصقة التي أخرجها جدار الفصل العنصري العازل عن المدينة، وتهديدهم بسحب حقهم في الإقامة.
ومن السهل على الاحتلال اختلاق الذرائع لسحب هويات المقدسيين، ومنها عدم الإقامة في القدس، أو عدم دفع ضريبة السكن، أو التخلف عن تسديد ضريبة المعارف، وغيرها من الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون. وقد حددت الأمم المتحدة أربع مجموعات مختلفة عرضة للتأثر في القدس، الأولى: فلسطينيون يحملون هويات القدس ويعيشون في المدينة المقدسة ولم يتم تشريدهم غير أنهم معزولون عن عائلاتهم. والثانية: فلسطينيون يحملون هويات القدس ويعيشون خارجها ويواجهون خطر التشريد وإلغاء حقوقهم في المدينة. والثالثة: فلسطينيون بدون هويات مقدسية يعيشون في ضواحي القدس مثل بلدتي (الرام) و(أبو ديس)، ويسعى الاحتلال لنقلهم إلى الجانب الآخر من جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية. والرابعة: فلسطينيون لا يحملون هويات مقدسية ويقيمون في القدس ما يجعلهم مقيمين "غير شرعيين" في منازلهم، وفقاً للقوانين الإسرائيلية.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/4/6

65. موازين القوى في الصراع العربيّ الإسرائيلي في ظلّ الثورات العربيّة

صالح النعامي

لا خلاف على أنّ الثورات العربية غيّرت البيئة الاستراتيجية للصراع مع الكيان الصهيوني بشكل جذري، وأسهمت في تغيير قواعد المواجهة معه بشكل يخدم الطرف العربي بشكل واضح، وهذا ما يقرّ به صناع القرار في تل أبيب. لكن هذا لا يعني بحال من الأحوال أنّ مجرد حدوث الثورات العربية سيغير موازين القوى من تلقاء ذاته، ما لم يكن الأمر مقترناً بنهضة كبيرة، فالبيئة الجديدة تساعد الأطراف العربية في تغيير موازين القوى، لكن البعض يظن واهماً أنّ عوائد الثورات العربية، حتى في المدى القريب، ستغطي على سوء خياراته الاستراتيجية، وهذا بعكس طبائع الأمور والمنطق السليم.
من هنا، وحتى لا تتم المبالغة في الرهانات غير الواقعية على دور الثورات العربية في مسار الصراع، فإنّه يجب الإشارة إلى بعض العوائق التي تقلّص من هامش المناورة أمام الحكومات التي أفرزتها وستفرزها الانتخابات الحرة والنزيهة في عصر ما بعد الثورات:
أولاً: ستضطر الأنظمة الجديدة الى التفرغ لمعالجة المشاكل التي خلّفتها عقود من حكم الاستبداد والفساد، لا سيما مشاكل: الفقر والبطالة وانعدام العدالة الاجتماعية وغياب التنمية.
ثانياً: اعتماد الدول العربية التي شهدت ثورات، على المساعدات والتسهيلات المالية من الغرب أو المؤسسات التي يحتفظ الغرب بتأثير عليها، يجعلها أكثر حذراً في بلورة السياسات تجاه الصراع مع

«إسرائيل»، خوفاً من أن تسهم ردة الفعل الغربية في مزيد من التدهور على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً: إذا انفرد الإسلاميون بتشكيل الحكومات في مرحلة ما بعد الثورات العربية، فإنّ هذه الحكومات ستكون مطالبة، أكثر من غيرها، بتقديم ضمانات مسبقة حول طابع سلوكها، وضمن ذلك تعاطيها مع الصراع العربي الإسرائيلي. وستكون هذه الحكومات أمام خيارين، أحلاهما مر: فإمّا تتجاوب مع الإملاءات الغربية فتقع في تناقض مع منطلقاتها الأيديولوجية، وإمّا تظل وفية لهذه المنطلقات، فتخاطر بعقوبات وحصار، على غرار تجربة حكم حركة حماس في قطاع غزة.

رابعاً: ميل موازين القوى العسكرية لصالح «إسرائيل» بشكل واضح في الوقت الحالي يحصر تدخل الدول العربية في الصراع بالمجال الدبلوماسي والسياسي.

الربيع العربي والتطرف الإسرائيلي

من ناحية ثانية فقد أسهمت الثورات العربية في دفع «إسرائيل» نحو مزيد من التطرف السياسي والأيديولوجي، فقد رأت «إسرائيل» أنّ الثورات العربية وما نجم عنها من تحولات تحمل في طياتها مخاطر كبيرة على أمنها «القومي»، واعتبرت النخبة اليمينية الحاكمة في «إسرائيل» أنّ التحولات في العالم العربي تدل على صوابية مواقفها من الصراع ورفضها التقليدي لمبدأ الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، فقد وجدت هذه النخب أنّ نتائج الانتخابات التي أسفرت عن فوز للإسلاميين في كل من مصر وتونس والمغرب، تجعل الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة مخاطرة غير محسوبة، وقد وجدت نخب اليمين في الحالة المصرية مثالاً كلاسيكياً لتبرير رفض أيّ تسوية سياسية تقوم على أساس مبدأ الانسحاب من الأراضي المحتلة، حيث احتجت بالقول إنّ «إسرائيل» توصّلت لاتفاقية كامب ديفيد مع مصر التي بموجبها تم الانسحاب من سيناء، وها هي الثورة المصرية تسقط النظام الذي وقّع على هذه المعاهدة ودفع الى الواجهة جماعات وأحزاباً وحركات ترفض المعاهدة وتعلن سعيها لتعديلها. وخلصت هذه النخب للقول إنّ اندلاع الثورات العربية وما آلت إليه من نتائج يدلّ على ضرورة احتفاظ «إسرائيل» بالأراضي المحتلة وعدم التفريط بها، وتوظيفها كعمق استراتيجي يقلّص من قدرة الدول العربية على مباغتتها. وقد شرعت «إسرائيل» في حملة دبلوماسية لإقناع المجتمع الدولي بوجاهة مواقفها الرافضة لأيّ تسوية تقوم على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، بزعم أنّه في ظل صعود الإسلاميين لا يمكن «إسرائيل» المخاطرة بالتخلي عن الأوراق التي تخدم أمنها القومي. ولم تجد «إسرائيل» صعوبة كبيرة في إقناع الإدارة الأمريكية بهذا المنطق، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنّ الثورات العربية تجعل خيار المفاوضات «أكثر صعوبة».

ولقد ارتأت النخب الحاكمة في تل أبيب أنّ الثورات العربية تفرض على «إسرائيل» إعادة بلورة سلم أولوياتها من جديد، بحيث يتم منح أفضلية للسعي لتعزيز القوة العسكرية، وما يتطلبه ذلك من زيادة موازنة الأمن على حساب الموازنات الأخرى، وإعادة بناء الجيش وإعادة الاعتبار لقيادة المنطقة الجنوبية، التي يفترض أن تتحمل عبء أيّ مواجهة عسكرية على الحدود مع مصر مستقبلاً، وتبنّي سياسات تقشفية على الصعيد الاقتصادي تسمح للدولة بالوفاء بهذه المتطلبات.

لكن ماكينزمات العمل التي اتبعتها «إسرائيل» لمواجهة ما وصفته ب «المخاطر» التي أسفرت عنها الثورات العربية، تشكّل بحد ذاتها عوامل تذكي جذوة الصراع، فقد قررت «إسرائيل» القيام بالخطوات التالية:

أولاً: تكثيف العمل الاستخباري في الدول العربية التي شهدت ثورات، لا سيما مصر، بغرض توظيف المعلومات الاستخبارية التي يتم جمعها في أيّ حرب تنشب في المستقبل وتشارك فيها هذه الدول، مع التشديد على أنّ الثورات تزيد من فرص نشوب مثل هذه الحروب.
ثانياً: لأول مرة، أصدرت هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قراراً بتدشين قيادة عسكرية جديدة تعنى بتخطيط وتنفيذ عمليات عسكرية خاصة ومحدودة في قلب الدول العربية، كأحد أهم الاستخلاصات التي انتهت إليها القيادة العسكرية الإسرائيلية لمواجهة تداعيات الثورات العربية. وقد تم بالفعل الشروع في تشكيل القيادة الجديدة، وتم تعيين جنرال ليقف على رأسها.
ثالثاً: ترى كثير من النخب في «إسرائيل» أنّه يجب الإسراع في معالجة الكثير من المخاطر الاستراتيجية قبل أن تلتقط الحكومات العربية التي خلّفت الأنظمة الاستبدادية أنفاسها، وتتفرغ للاهتمام بالصراع الإسرائيلي، فعلى سبيل المثال جاهر عدد من وزراء الحكومة وجنرالات الجيش الإسرائيلي بالدعوة للإسراع في شن حملة عسكرية شاملة على قطاع غزة والقضاء على حكم حماس قبل أن تستقر الأوضاع في مصر، في ظل المخاوف من سيطرة الإسلاميين على حكم مصر.
رابعاً: مثّلت الثورات العربية بالنسبة لصناع القرار في تل أبيب مسوغاً إضافياً للإسراع بضرب إيران، على اعتبار أنّ هذه الخطوة سوف تساعد على تحقيق التالي:
1- ردع الدول العربية التي شهدت ثورات عن أيّ محاولة للخروج على قواعد اللعبة التي حكمت العلاقة مع «إسرائيل» أثناء حكم الأنظمة الشمولية.
2- إيصال رسالة مفادها أنّ «إسرائيل» لا يمكنها أن تحتمل تغيير موازين القوى العسكرية القائمة في عصر ما بعد الثورات، وأنّ ما ستتعرض له الدول العربية التي قد تفكّر بتطوير سلاح غير تقليدي سيكون مشابهاً لما تعرّضت له إيران.
من هنا، فإنّه على الرغم من أنّ الرهان على الثورات العربية في محله، إلاّ أنّ المبالغة في ذلك قد تفضي إلى استنتاجات خاطئة وإلى خيبات أمل تقود للإحباط والقنوط.

الأمان، بيروت، 2012/4/6

66. "الموضوع الفلسطيني" في أسفل سلّم الأولويات العربية

غي بخور

في محاولة تكاد تكون يائسة للعمل على مجابهة التيار التاريخي الجديد، حاولت جهات مؤيدة للفلسطينيين أن تغير الاتجاه، وأن تُعيد القضية الفلسطينية الى برنامج العمل بوساطة ما سموه "يوم الأرض"، وفشلوا.
اشتغلت نظم الحكم العربية عشرات السنين بإسرائيل والفلسطينيين على نحو متكلف لإخفاء ما يجري عندها في الداخل ولصرف انتباه الجماهير العربية الى الخارج. لكن لا حاجة الى هذا اليوم؛ لأن المشكلات الحقيقية في العالم العربي خرجت الى الخارج. وهكذا دُفع الفلسطينيون من كونهم موضوعاً مركزياً قد يكون الأكثر مركزية الى أسفل سلم الأولويات، ولم يحظ يوم أرضهم بتغطية إعلامية حقيقية لا في العالم العربي ولا في العالم الغربي.
اليوم وقد أخذ الشرق الأوسط الإسلامي يتفكك الى ديانات وطوائف وأقليات وأقاليم، وفي الوقت الذي يزداد فيه الذبح في سورية (أخذ عدد القتلى يقترب من عشرة آلاف) وفي الوقت الذي تقتل فيه

العصابات المسلحة في ليبيا بعضها بعضاً، وتنتقض عُرى اليمن، ومصر في أزمات شديدة، يتبين ان الموضوع الفلسطيني هو الأكثر استقراراً نسبياً في الشرق الأوسط.

ونقول للحقيقة إن الوضع كان كذلك دائماً، غير ان المشهد حُرّف لأسباب مصلحية على أيدي جهات مختلفة.

ووقع للفلسطينيين عُطل شديد آخر؛ وهو أن الرأي العام في إسرائيل فقد الاهتمام بهم. فقد جعلهم اليسار الإسرائيلي لعشرات السنين وجعل قضيتهم مُعرِّفه الذاتي. وها هو ذا قد تبين لليسار ان إسرائيل تقدمت، وأن هذا الموضوع لم يعد في برنامج عملها. وحينما تبين لليسار أن الفلسطينيين غير معنيين بالسلام البتة أو بالتفاوض (مثل الأسد) استبدلوا ببرنامج العمل الفلسطيني برنامجاً جديداً على صورة جُبن الكوتج والخيام. ولما كان الذين وقفوا من وراء الإجراءات الفلسطينية دائماً تقريباً على اختلاف الحقب إسرائيليين أو يهوداً فقد انتقل هؤلاء الى شأن آخر، حيث لا يوجد من يُدبر للفلسطينيين عملهم. وقضت صفقة شاليت على بقايا الاهتمام بهذا الموضوع. ولم تُغير القذائف الصاروخية من غزة الوضع أو دعاوى عن "حصار" غزة، لأنه لا يوجد حصار كهذا. فغزة خاصة تنمو اقتصادياً بعد أن اتصلت بمصر لا برام الله.

والى هذا يضاف تساؤل دولي: هل الموضوع الفلسطيني سوّغ هذا الانتباه الكبير طوال تلك السنين؟ حينما يقول مرشح للرئاسة في الولايات المتحدة إنه لا يوجد شعب فلسطيني البتة فان أموراً كثيرة كانت تبدو صلبة ومطلقة لم تعد تبدو كذلك. وبدل أن تراود قيادة الفلسطينيين المزدوجة مقرري السياسات في الغرب اختارت ان تتحصن وراء خطوات من طرف واحد فاشلة سلفاً كمحاولة فرض واقع في الأمم المتحدة، وكان من نتيجة هذا أن خسرت السلطة الفلسطينية كثيراً من الثقة بها في الغرب في الوقت الذي لم تزدها مراودة "حماس"، التي تُعرف بأنها منظمة "إرهاب"، شيئاً.

تبين للفلسطينيين بما أدهشهم أن النظم العربية فيما يسمى "الربيع العربي" لا تختلف كثيراً عما كان قبل ذلك في كل ما يتعلق بهم. وبرهن يوم الأرض على ان النظم في لبنان وفي سورية والأردن ومصر و"حزب الله" أيضاً، غير مستعدة للتورط مع إسرائيل بسبب الفلسطينيين، وينبغي أن نضيف الى ذلك بالطبع الانقسام الفلسطيني الداخلي الذي لا يمكن رأبه.

لكن تبين في يوم الأرض حقيقة أخرى وهي أن نظامي السلطة الفلسطينية و"حماس" لم يكونا معنيين بحريق كبير خشية ان يكون الحريق في نهاية الأمر في غير مصلحتهم وأن يتفشى في قيادتين ليس لهما ولاء، وذلك الى كون إسرائيل قوية جداً مُجربة للأزمات والاحتجاجات.

توجب هذه الأسباب جميعاً على الفلسطينيين ونظم الحكم والمجتمعات محاسبة النفس، لكن ظاهرة محاسبة النفس هذه وتقويم الأمور بحسبها لا تميز سوى المجتمع في إسرائيل خاصة، لا المجتمع الفلسطيني. وسيظل الجمهور الفلسطيني يسير وراء زعمائه الذين يقودونه حقبة بعد حقبة الى هزيمة بعد إخفاق كما كانت الحال في عشرات السنين الأخيرة.

"يديعوت"، 2012/4/5
الأيام، رام الله، 2012/4/6

67. لا تزال الأغلبية تؤيد حل الدولتين

عكيفا الدار

يُعتبر المسيحيون، الآخذون في التناقص في "المناطق" وفي شرقي القدس، جهة معتدلة نسبياً. قلائل من أبنائهم وبناتهم يقعون في خطايا العنف. ولهذا السبب فإن مسيرة الشعانين، التي سارت من جبل الزيتون نحو البلدة القديمة، يمكنها أن تشكل مقياساً لمزاج الفلسطينيين في ضوء الجمود في المفاوضات بين إسرائيل والقيادة في رام الله وفي مفاوضات المصالحة بين القيادة في رام الله والقيادة في غزة. لأول مرة خرق القساوسة شروط الترخيص ولونوا الحدث الديني بيافطات سياسية تندد بتقييد حرية العبادة في القدس. وقد احتجوا على أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بخيلة في التصاريح التي تسمح لسكان "المناطق" المسيحيين بالصلاة في كنيسة القيامة.

قبيل عيد الفصح الذي يحل، الأحد القادم، أظهرت إسرائيل القليل جداً من السخاء، ولكن هذه السنة أيضا ليس كل مؤمن مسيحي في نابلس سيحظى بالعبور في طريق آلام الحواجز كي يزور طريق آلام المسيح. وقّع قادة 80 كنيسة في "المناطق" على كتاب احتجاج ضد السفير الإسرائيلي في واشنطن، ميخائيل اورن، الذي ادعى في مقال نشر في "وول ستريت جورنال" بأن المسلمين ينكّلون بالطائفة المسيحية. وقد كتبوا بأن محاولة اورن تحميل المسلمين المسؤولية عن الوضع الصعب للطائفة المسيحية هي "تلاعب بالحقائق، يرمي الى التغطية على الضرر الذي يلحقه الاحتلال الإسرائيلي بالمؤمنين المسيحيين".

تقرير جديد للاتحاد الأوروبي يقتبس عن زعماء مسيحيين في "المناطق"، وفي شرقي القدس، يدعون بأن مصادرة الأملاك، تقييد البناء، مشاكل الضريبة ومصاعب القساوسة في الحصول على تصاريح اقامة هي الأسباب الأساس للتقلص المتواصل للطائفة المسيحية وضياع الطابع المسيحي للبلدة القديمة. ولم يشيروا الى عادة المستوطنين المتطرفين البصق على وجه رجل دين مسيحي.

مؤشر آخر على العصبية المتزايدة في "المناطق" كان الأسبوع الماضي في اجتماع القمة العربية في بغداد. فالرئيس محمود عباس لم يول هذه المرة انتباهاً خاصاً للبحث في مبادرة السلام العربية (التي أقرت بالإجماع). فقد عني أساساً بحث خطة طوارئ اقتصادية استقبالاً لاحتمال أن تجمد إسرائيل تحويل أموال الضرائب الى السلطة الفلسطينية – كرد على لجنة التحقيق في شؤون المستوطنات التي شكلتها الأمم المتحدة. من أجل إعفائها من التعلق بإسرائيل، التزمت الجامعة العربية بان تودع في صندوقها 100 مليون دولار في الشهر (التجربة تفيد بانه لدى السعوديين وجيرانهم، الوعود في جهة والتحويلات في جهة اخرى).

يريدون ولكن يخافون

يؤكد استطلاع أجراه د. خليل الشقاقي في كانون الاول 2011 في المجتمع الفلسطيني التخوف المتزايد في أوساط محافل الأمن الإسرائيلية – وكذا الفلسطينية – من أنه تكفي شرارة كي تعيد إشعال "المناطق" من جديد. فقد وجد الاستطلاع أن 60.2 في المائة من الفلسطينيين يؤمنون بأن إسرائيل تتطلع الى السيطرة على "المناطق" وطردهم من أراضيهم. 21.8 في المائة يعتقدون بان إسرائيل ستضم "المناطق" وتمنعهم حقوقهم المدنية.

الأنباء الطيبة هي أن نحو 60 في المائة من الفلسطينيين معنيون بتسوية تقوم على أساس المبادرة العربية (او السعودية) لإنهاء النزاع، واقامة دولة فلسطينية في حدود 67. استطلاع لمعهد داحف باشراف د. مينا تسيمح، أجري في شباط في أوساط السكان اليهود الراشدين في إسرائيل، يظهر أن الإسرائيليين أيضا مصابون بالخوف من الجيران، وأنهم في الوقت ذاته معنيون بأن يديروا معهم

مفاوضات على اتفاق طلاق وتقسيم الأملاك: 70 في المائة من اليهود الإسرائيليين يؤمنون بأن الفلسطينيين يريدون تصفية إسرائيل، ولكن ذات النسبة تقريبا تؤيد حل الدولتين، او فدرالية دولتين ذاتي سيادة.

أضيفت هذه الاستطلاعات الى رسالة أرسلت هذه الأيام الى رئيس الوزراء والوزراء بدعوة لاتخاذ مبادرة سياسية كي يضمن ألا تفقد إسرائيل طابعها اليهودي والديمقراطي. وبادرت الى الرسالة مجموعة "القاسم المشترك" التي اقامها البروفيسوران دافيد هرئيل ويونا روزنفيلد، د. باروخ عوفاديا، د. شاي بن يوسف (من سكان مستوطنة عوفرا)، روت روزنفيلد وآفنر هرماتي. والى جانبهم وقعت على الرسالة البروفيسورة ريفكا كارمي، رئيسة جامعة بن غوريون في النقب والبروفيسورة عليزا شنهر، رئيسة كلية سهل يزراعيل، البروفيسوريون شمعون اولمن، مئير حيت، مناحيم بيش، ايتمار بروكتشيا ونفتالي روتنبرغ وكذا ميخائيل بن يئير المستشار القانوني السابق للحكومة، المحامية تاليا ساسون، السفير السابق ايلان باروخ ورجل الأعمال كوبي هوبرمان.

"من استطلاعات أجريت في الأشهر الأخيرة... يتبين أن أغلبية مهمة من الإسرائيليين والفلسطينيين يرغبون في إنهاء النزاع ويتوقعون من قياداتهم أن يقودوهم نحو ذلك"، كتب أعضاء المجموعة. "في الطرفين يوجد فهم بأن مساواة الحقوق المدنية والسياسية هي الشرط لتحقيق اتفاقات قابلة للحياة. ومع ذلك، في أوساط الشعبين توجد مخاوف وشبهات ثقيلة بالنسبة لنوايا كل جهة تجاه نوايا الجهة الأخرى. عمل موجه من زعماء الشعبين لتبديد هذه المخاوف هو عنصر حرج في خلق واقع سلام".

وهم يقترحون على القيادة السياسية العمل على خلق الظروف لبناء نسيج علاقات من التعاون بين إسرائيل وشعوب المنطقة لضمان استقرار الاتفاقات وتعميق الثقة بين الشعبين. لهذه الاتفاقات على حد قولهم يمكن أن تكون مساهمة هامة جدا في تخفيض الخطر الإيراني. وقد اختتمت الرسالة بالكلمات التالية: "من الحيوي ان يكون مواطنو إسرائيل، الذين قد يكونون مطالبين بتعريض حياتهم للخطر للدفاع عن الدولة، على قناعة بان قيادتهم تفعل كل ما هو ممكن، لمنع سفك الدماء وضمان السلام للأجيال القادمة".

"هآرتس"، 2012/4/5
الأيام، رام الله، 2012/4/6

68. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/5